يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٥ ايلول ١٩٧٩ ، ٥ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٣٩ VOL 39/36 — 25.9.1979

محاولة خطيرة لشق وحدة اللجنة القطرية يقوم بها أحمد أبو عصبة ومن وراءه

حيفا — لمراسل « الاتحاد » للشؤون المحلية — تكشف تحركات رئيس مجلس محلي جت ابو عصبة ، ومن يقف وراءه ان هناك من يتآمر على وحدة لجنة الرؤساء العرب القطرية في محاولة لشق هذه اللجنة وبالتالي تصفيتها ، خصوصا وان هذه التحركات تجيء شهرين بعد اعلان مدير عام وزارة الداخلية ، حاييم كوبارسكي ، رفضه الاعتراف بلجنة رؤساء السلطات المحلية العربية . وكان كوبارسكي رفض الاجتماع بممثلي اللجنة للتباحث معهم حول قضايا السلطات المحلية العربية . وقال انه يلتقي فقط بممثلي مركز السلطات المحلية القطرى في اسرائيل او مع كل رئيس مجلس او بلدية على انفراد .

وكان أبو عصبة ، رئيس مجلس جت وعضو سكرتارية اللجنة ، قد وجه دعوة في الاسبوع الماضي لعقد اجتماع اللجنة القطرية في بلدية شفاعمرو يوم السبت الماضي ٢١-٩-١٩٧٩ متجاوزا بذلك صلاحيات رئيس اللجنة واعضاء سكرتيريتها واصول اللوق العام . وكان ذلك بالتشاور مع رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ومباركته .

وقد لقيت تلك الدعوة رفضا قاطعا واستنكارا من سائر اعضاء اللجنة خصوصا وانه بدا واضحا قيام احمد ابو عصبة و « المتشاورين » باستغلال سفر رئيس اللجنة ، السيد حنا مويس الى خارج البلاد (سافر في ١٣-٩-٧٩ وجاءت الدعوة في ١٥-٩-٧٩ اى بعد يومين فقط مما يشير الى ان الامر كان مرتبا سلفا) . وكان النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، قد وجه في حينه رسالة جوابية على الدعوة يندد فيها بهذا العمل ويعتبر الاجتماع غير قانوني . وجاء في رسالته : « اعتقد انه لمصلحة العمل والتعاون يجب ان يعرف كل واحد حدود دوره ومسؤولياته » . وعلق توفيق زياد على مواضيع البحث فأكد انها تستدعي فعلا وجود رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وجميع الاعضاء خصوصا تغيبة رجال الدين المسلمين الذين يطالبون بحقوقهم والتي تستوعى اهتمام الجميع .

وقد رفضت الاكثرية الساحقة من اعضاء اللجنة القطرية الدعوة والاشتراك في هذا الاجتماع ، الذى لقي الفشل الذريع اذ اشترك فيه) رؤساء من ١٦ رئيسا هم مجمل اعضاء اللجنة القطرية ، وكان بينهم احمد ابو عصبة وابراهيم نمر حسين .

ويقول مراسلنا لشؤون قضايا السلطات المحلية ان احمد ابو عصبة المذكور هو عضو جديد في اللجنة القطرية ولكنه معروف كمتعاون قديم مع السياسة السلطوية « المعراخية » و « الليكودية » . وهو في هذه العملية ليس الا بوقا صغيرا . ويعمل المذكور بدعم من اوساط سلطوية مشبوهة معادية للسلطات المحلية العربية ولشعبنا العربي كله منذ تشكيل اللجنة القطرية الحالية في مطلع هذه السنة على السيطرة على اللجنة القطرية وحرفها عن طريقها . ولما فشل هذا المخطط بدا ينفذ تعليمات لتصفيخ وحدة اللجنة وشقها وشلها . وكان قد وصل به الامر الى ان يتقدم باقتراح لتصفية اللجنة القطرية والقضاء على صفتها التمثيلية والغائها عن طريق تحويلها الى لجنة عربية ، « دائرة عربية جديدة » !! ، في مركز السلطات المحلية وذلك في الاجتماع الاخير للجنة الذي عقد في الطيبة .

هذا وعلى الرغم من فشل دعوته لعقد اجتماع شفاعمرو واصل المذكور جهوده الانشقاقية فدعا الى اجتماع مشابه في كفر قرع لرؤساء مجالس المثلث ، يوم الاحد امس الاول . وقد تلقفت « الانباء » خبر هذا الاجتماع فنشرته على صفحتها الاولى ، امس الاثنين ، وملأته بالتحريض على الشيوعيين وعلى اللجنة مؤملة لما اسمته بـ «انقسام اللجنة القريب». ولكن هذا الاجتماع فشل فشلا ذريعا اذ لم يحضره سوى اربعة رؤساء كان من بينهم عضو واحد فقط في اللجنة القطرية هو احمد ابو عصبة نفسه .

ويضيف مراسلنا لشؤون السلطات المحلية ان كل محاولات المذكور والسلطة التي تدعمه ترفضها الاكثرية الساحقة من اعضاء اللجنة القطرية ورؤساء المجالس العربية وشعبنا كله . ولن يسمح احد بتمرير هذه المؤامرة الخطيرة . وستصون اللجنة القطرية وشعبنا كله وحدته الراسخة التي اكتسبها بحق دم شهداء يوم الارض وبحق كفاح طويل مرير ومليء بالتضحيات ضد سياسة التمييز والاضطهاد .

مؤتمر واشنطن يؤكد أنه لا يمكن تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني

واشنطن — خاص بـ « الاتحاد » — اختتم مؤتمر نصرة الحقوق الفلسطينية ، امس الاول ، أعماله في العاصمة الامريكية . وكان قد دعت الى عقده لجنة « حملة الحقوق الانسانية الفلسطينية » في الولايات المتحدة تحت شعار « حقوق الانسان الفلسطيني والسلام » . وقد افتتح المؤتمر اعماله يوم ٢١ الجاري واشترك فيه وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية برياسة الدكتور الفرد طوباسي ، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ، ورئيسا بلديتي رام الله ، كريم خلف ، والخليل ، فهد قواسمي . كما اشترك فيه المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد شكل انعقاد المؤتمر تظاهرة ضخمة للتضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني .

وتكلم في جلسة الافتتاح عضو الكونغرس الامريكي ، بول فندلي ، فدعا الرئيس الامريكي الى اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . كما طالب باقامة دولة فلسطينية في الاراضي التي على اسرائيل ان تنسحب منها . ودعا فندلي الحكومة الامريكية والرئيس كارتر الى ان يقوم شخصيا بمنع استخدام الاسلحة الامريكية المقدمة الى اسرائيل في غاراتها على لبنان .

وتحدث في هذه الجلسة رمزي كلارك ، وزير العدل الامريكي السابق والذى زار جنوب لبنان مؤخرا ، فقال ان العنف الاسرائيلي في جنوب لبنان لا يمكن تبريره . ودعا المواطنين الى الضغط على الحكومة لمنع ارسال أسلحة الدمار الى اسرائيل طالما ظلت اسرائيل على هذه السياسة . وشبه آخرون ، ممن تكلموا من الخطباء الامريكان ، قصف اسرائيل لجنوب لبنان وما تسبب عنه من دمار بما فعلته الولايات المتحدة في فيتنام . وطالبوا بقيام حركة واسعة التضامن مع حقوق الفلسطينيين ومن أجل وقف الغارات الاسرائيلية على لبنان ، تضم مناهضي الحرب ودعاة حقوق الانسان المدنية والحركة النسائية والسود الامريكان والهنود الحمر .

هذا وترأس الجلسة وادارها الدكتور جيم زوغبى ، رئيس اللجنة المبادرة لعقد المؤتمر والتي تشكلت قبل سنة .

هذا وعقدت لجان متفرعة عن المؤتمر في اليوم الثاني لافتتاحه اجتماعات ناقشت فيها عددا من القضايا مثل « وسائل الدفاع عن الاسرى السياسيين المعتقلين في اسرائيل وتقديم العون لهم » و « وضع المدارس في المناطق المحتلة » . وقد تحدث في احدى هذه اللجان الطالب الجامعي سامى اسماعيل فتحدث عما تعرض له في سجون الاحتلال الاسرائيلي . وابرز اهمية ودور الرأى العام الامريكي في الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين . واثنى على دور المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر .

وتكلم في جلسة ظهر اليوم الثاني لانعقاد المؤتمر القس والقائد الزنجي جيمس لورى ، رئيس منظمة كنائس الجنوب ، فتحدث عن الدمار الذى شاهده بام عينيه في جنوب لبنان والذى تسبب عن الغارات الاسرائيلية . وقال ان السود الامريكان بصفتهم جزءا من الشعب الامريكي يريدون المساهمة في احلال السلام في الشرق الاوسط .وقال ان الشبان السود الامريكان دفعوا ثمنا غاليا في حرب فيتنام ولا يريدون ان يدفعوا مثل هذا الثمن في مكان آخر ، مشيرا الى الشرق الاوسط .

وتحدث في المؤتمر ، في جلسة المساء (٩/٢٢) ، الزعيم الامريكي الزنجي القس جيسي جاكسون فالقى كلمة مؤثرة اكد فيها دعمه لحق الشعب الفلسطيني . وقال ان الوقت قد حان ليدرك الشعب الامريكي انه لا يمكن تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية . واضاف ان مصلحتنا القومية والاخلاقية كامريكان تتطلب منا ان نعمل على احقاق السلام والعدالة في الشرق الاوسط . واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تتصدر الان المسرح العالمي ولم يعد بالامكان الان تجاهلها وتجاهل دورها كممثل للشعب الفلسطيني . وقال ان السلام في الشرق الاوسط يتطلب تسوية تشارك فيها كافة الاطراف وتحفظ لها حقوقها .

وتكلمت في هذه الجلسة المحامية فيليتسيا لانغر وقد استقبلت كلمتها بحرارة بصفتها مناضلة مدافعة عن حقوق الانسان وخلال سنوات طويلة اسهمت في الكشف عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي . فتحدثت عن الحالة الراهنة في المناطق المحتلة ومن خلال الاستشهاد بما تكتبه الصحافة الاسرائيلية . واشارت الى النشاط الاستيطاني الكولونيالي المتزايد في المناطق المحتلة مقدمة معطيات تؤكد ذلك . وابرزت في الوقت نفسه مقاومة الاحتلال المتعاظمة في تلك المناطق وفي اوساط الجمهور الاسرائيلي المحب للسلام . ونضال هذه الاوساط من اجل سلام عادل .

كذلك تحدث في المؤتمر رئيس بلدية رام الله ، كريم خلف ، ورئيس بلدية الخليل ، فهد قواسمي ، فاكدا في كلمتيهما ان الشعب في المناطق المحتلة يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية وانهما سيواصلان النضال ضد الاحتلال . وتحدثا عن حالة المواطنين الصعبة في ظل الاحتلال وعما يتعرضون له .

ناطق لبناني رسمي يحذر من

حشود عسكرية اسرائيلية على الحدود الشمالية

بيروت — الوكالات — حذر ناطق رسمي لبناني من خطر حشد اسرائيل لقواتها على طول الحدود اللبنانية وذلك بعد ان دخلت عدة عربات مصفحة قرية كفركلا وبعد ان قصفت المدفعية قرية كفر حمام في الجنوب .

وذكر الناطق انه في الوقت الذى شوهدت فيه الزوارق الحربية الاسرائيلية ، امس الاول الاحد ، مقابل ميناء صور ومخيم الرشيدية قامت مدفعية الانعزاليين بقصف العديد من القرى في الشمال .

هذا واعترف ناطق اسرائيلي امس بان الطائرات السورية تصدت للطائرات الاسرائيلية في سماء لبنان ، بعد ان كان مصدر عسكرى اسرائيلي قد نفى ذلك . وجاء في الانباء ان الطائرات السورية المقاتلة حاولت الاتصال بالطائرات الاسرائيلية واطلقت عليها قذائف صاروخية ، الا ان الطائرات الاسرائيلية افلحت في الهرب بعيدا الى الاجواء الاسرائيلية .

وتحاول اسرائيل الادعاء بان لها الحق في القيام بجولات استطلاعية (قرصنة جوية) في سماء لبنان وذلك لمتطلباتها الامنية !!

الحص في دمشق

دمشق — وصل رئيس الحكومة اللبنانية ، الدكتور سليم الحص ، صباح امس الاثنين في زيارة رسمية الى العاصمة السورية وذلك لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وغيره من كبار المسؤولين السوريين حول الوضع المتفجر في جنوب لبنان ولبنان عامة . كما ستتناول هذه المحادثات آخر تطورات الوضع في المنطقة العربية واحتمال عقد مؤتمر قمة عربية جديد لبحث الوضع في الجنوب .

هذا ومن المتوقع ان يصل الرئيس السوري الى العاصمة اللبنانية في زيارة رسمية في وقت لاحق من هذا الاسبوع حيث سيجتمع بالرئيس اللبناني ، سركيس ، وغيره من المسؤولين اللبنانيين .

ماذا وراء الحديث عن

تزايد اخطار مواجهة جوية سورية اسرائيلية

تل ابيب — اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ، امس الاثنين ، بان الطائرات السورية تصدت للطائرات الاسرائيلية في سماء لبنان واشتبكت معها . واسفر الاشتباك ، على حد زعم الناطق العسكري الاسرائيلي ، عن اسقاط ٤ طائرات سورية في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس .

وكانت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الاثنين ، قد علقت على الانباء التي ذكرت ان طائرات سورية مقاتلة تصدت في الاسبوع الماضي للطائرات الاسرائيلية وامطرتها بقذائف صاروخية في محاولة لاسقاطها او الاشتباك معها في معركة جوية ، فاكدت ان هذا من شانه ان يزيد اخطار مواجهة جوية بين سلاح الطيران الاسرائيلي والسوري في الايام القليلة القادمة .

فكتبت « معاريب » في نبأ على صدر صفحتها الاولى ان هذه الاخطار تفاقمت مؤخرا . واضافت ان المراقبين العسكريين يرون فيما حدث في الاسبوع الماضي دليلا على تزايد استعداد سوريا للمواجهة الجوية مع الطيران الاسرائيلي . وكتبت صحيفة « هآرتس » بروح مماثلة ، الامر الذي يؤكد ان هنالك من هو معني بتضخيم انباء هذه المواجهة تغطية لمخططات تستهدف تفجير الوضع في لبنان وتقريب الصدام مع سوريا واثارة حمى جديدة من الهستيريا العسكرية يرافقها ارتفاع صيحات الحرب وطقطقة السلاح على الحدود الشمالية والتهديد السافر باجتياح جديد للجنوب .

بوكاسا يبحث عن ملجأ وفرنسا تحتل بلاده

باريس — الوكالات — رفضت السلطات الفرنسية السماح للقيصر بوكاسا بالنزول على الاراضي الفرنسية، بعد ان اطاحت به ونصبت مكانه دافيد داكو الرئيس الاسبق لجمهورية افريقيا الوسطى والموالى للحكومة الفرنسية .

وبعد ان امضى بوكاسا ٥٦ ساعة في احد المطارات العسكرية الفرنسية ينتظر تاشيرة دخول بصفته مواطنا فرنسيا ، اقلعت طائرته الخاصة الى مكان غير مسمى بحثا عن ملجا سياسى.

وقد رفض عدد من الدول الاوروبية والافريقية منحه حق اللجوء السياسى. ومن المتوقع ان تمنحه ساحل العاج حق اللجوء السياسى بعد ان ابدت استعدادها لذلك . ومن جهة اخرى طالب الزعيم الجديد الجمهورية بتسليمه بوكاسا لتقديمه الى المحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم بشعة ضد ابناء شعبه .

وصرح دافيد داكو انه كان يخطط لهذا الانقلاب منذ حوالى شهرين بالتعاون مع السلطات الفرنسية وبعض الدول الافريقية . وكانت حكومة فرنسا قد طلبت من بوكاسا الاستقالة من منصبه وعرضت عليه الاقامة في احد القصور الفخمة في فرنسا . الا انه رفض ذلك . وفي هذه الاثناء كانت السلطات الفرنسية تخطط للاطاحة به، فارسلت عددا من رجال المخابرات لتنفيذ المخطط . وفي يوم الاربعاء الماضي عندما كان بوكاسا يقوم بزيارة الى ليبيا نزلت قوات عسكرية فرنسية في عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى ، وحاصرت العاصمة واستولت على مراكز السلطة فيها ونصبت دافيد داكو خلفا لبوكاسا . ويذكر ان بوكاسا يحمل الجنسية الفرنسية . وكان صديقا شخصيا لجيسكار ديستان وقد احتفل قبل اكثر من عامين بتتويجه قيصرا على جمهورية افريقيا الوسطى ، وبلغت تكاليف الاحتفال واقامة كرسى العرش الذهبي الذى تربع عليه ٢٥ مليون دولار شاركت فرنسا في تمويلها . وقد اتهم بوكاسا بارتكاب جرائم بشعة ضد ابناء شعبه منها قتل ١٥٠ طالبا في المدرسة لرفضهم الحضور الى المدرسة بلباس موحد .

هذا واعلن دافيد داكو انه صدر حكم بالاعدام على بوكاسا جزاء ما ارتكبه من جرائم .

مظاهرة طلابية في بير زيت واعتقالات

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكرت وكالة « عتيم » للانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرقت بالقوة ، اول امس الاحد ، مظاهرة طلاب مدرسة « الامير حسن » الثانوية في بير زيت المحتلة وانها اعتقلت العديدين منهم .

وجاء في الخبر ان الطلاب طافوا بمظاهرتهم في المدينة واشعلوا النار في اطارات قديمة وضعوها على طريق قوات الاحتلال التي هرعت لتقمع مظاهرتهم .. ثم قذفوا هذه القوات بالحجارة .

واضافت الوكالة ان عددا من شبان نابلس المحتلة قذفوا سيارات جيش الاحتلال بالحجارة في اليوم نفسه .



وفدا الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال المباحثات ، التي جرت بينهما

بيان مشترك للحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي :

الاتفاق المنفرد يخدم استراتيجية الامبريالية الامريكية في المنطقة

تل ابيب — زار اسرائيل بين الايام ١٢-٢٠ ايلول الجاري ، تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وفد عن الحزب الشيوعي الفرنسي .

وتألف الوفد الفرنسي من الرفاق جورج لازارينو ، عضو اللجنة المركزية للحزب (رئيسا) ، وبولات لاجواني ، نائبة رئيس بلدية لا — كورنيف ، وآلان غراش ، عضو دائرة العلاقات الخارجية التابعة للجنة الحزب المركزية .

واجرى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي لقاءات ومباحثات مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي تالف من الرفاق : دافيد (ساشا) حينين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية (رئيسا) ، وجورج طوبي ، عضو اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية ، وابراهام لفنبراون ، عضو اللجنة المركزية ، ويوسف الغازي ، عضو لجنة منطقة الحزب في تل ابيب — يافا وعضو دائرة الاعلام التابعة للجنة المركزية .

كذلك اجرى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي محادثة مع الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وزار الوفد الضيف مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب والناصرة والقدس وحيفا وعكا والمثلث ، واطلع عن كثب على جوانب نشاط الحزب المختلفة .

وقد جرى في سياق المحادثات بين وفدي الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، التي جرت في جو من الصداقة والاخوة ، تبادل وجهات نظر ممثلي الحزبين حول الوضع الدولي وحول الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، وكذلك حول عدد من المواضيع السياسية ، التي تهم الحزبين وخصوصا الوضع في الشرق الاوسط . كذلك بحثت طرق تطوير العلاقات المتبادلة بين الحزبين .

وتحدث الوفد الفرنسي حول تطور نضال الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ضد سياسة التقشف والبطالة القومية والاستبداد المطلق ، التي ينفذها حكم الراسمال الكبير . وشرحت نشاط الحزب الشيوعي الفرنسي من اجل احراز المكاسب الاجتماعية والدمقراطية ومن اجل الاستقلال القومي وكذلك حول نشاط الحزب من اجل السلام والاشتراكية .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

صحيفة « الشعب » الجزائرية :

نجدة السادات للملك الحسن جزء من مؤامرة « كامب ديفيد »

الجزائر — الوكالات — ان تزويد حاكم مصر ، السادات ، النظام المغربى بالعتاد والسلاح يتجاوز في ابعاده مجرد مساعدة الحسن الثاني على تثبيت احتلاله لاراضي الجمهورية الصحراوية الدمقراطية ، بل يتعداه لضرب الجزائر واثارة الاستفزازات ضدها لانها تشكل الحلقة الاكثر صلابة في سلسلة مواجهة تآمر اطراف « كامب ديفيد » على حركة التحرر الوطني العربية والافريقية .

هذا ما اعلنته صحيفة « الشعب » الجزائرية ، امس الاول الاحد ، في معرض تعليقها على تصريح كان ادلى به السادات لصحيفة « اكتوبر » القاهرية .

واضافت الصحيفة ان دخول النظام المصرى الحرب العدوانية التي تشن على شعب الصحراء الغربية لم يكن عملا طوعيا ، بل جاء ليتوافق مع مخططات اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » ، خصوصا وان الحسن الثاني، ملك المغرب ، قام بعدة زيارات سرية لواشنطن اجتمع خلالها الى عدد من قادة اطراف المؤامرة . ويعتقد ان من بين من قابلهم كان وزيرا الخارجية والحربية الاسرائيليان ديان وفايتسمان. كما وافق الملك المغربى على مبدا وجود قواعد عسكرية امريكية على اراضي المغرب .

اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين في الاردن

عمان — الوكالات — اعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان السلطات الاردنية اطلقت سراح ١٣ فلسطينيا كان محكوما عليهم بالسجن مدى الحياة، وذلك في اعقاب الزيارة التي قام بها ياسر عرفات الى الاردن في الاسبوع الماضي وفي اطار تحسين العلاقات الاردنية — الفلسطينية .

ويذكر ان السلطات الاردنية كانت قد اطلقت سراح ٣٧ سجينا فلسطينيا في وقت سابق .

محادثات سوفييتية — صينية

موسكو — يعير المراقبون السياسيون المحادثات السوفييتية — الصينية الجارية حاليا في العاصمة السوفييتية اهتماما كبيرا . وكان نائب وزير خارجية الصين ، فانغ يو فنغ قد وصل الى موسكو ، امس الاول ، على راس وفد صيني للمشاركة في هذه المحادثات . وقد اعلن فور وصوله المطار انه سيعمل على اجراء تحسين جدي في العلاقات بين البلدين . وامتدح الروابط الثورية التقليدية التاريخية بين الصين والاتحاد السوفييتي .

كرايسكى يؤكد مجددا : على اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

فيينا — اكد المستشار النمساوى ، برونو كرايسكى ، مجددا ان على اسرائيل التخلي عن الاراضي العربية المحتلة وان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حول تسوية في الشرق الاوسط اذا ارادت سلاما حقيقيا ودائما .

واضاف ان الوقت الذى كان فيه العالم يتقبل اى عمل تقوم به اسرائيل قد ولى . واذا كانت اسرائيل عاجزة عن ادراك هذا فستعانى من عواقب خطيرة على المدى الطويل . وقال اذا لم تعترف اسرائيل بهذا الوضع الجديد فستصبح معزولة واذا كان هناك بلد في العالم لا يستطيع تحمل عزلة سياسية او اقتصادية فان ذلك البلد هو اسرائيل .

واعرب كرايسكى عن اعتقاده ، مجددا ، بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وكان يتحدث الى جريدة « كرونيكال تسايتونغ » .

زيادة سعر المارك الالماني الغربي ب ٢٪

بروكسل — الوكالات — قرر وزراء مالية الدول الاعضاء في « منظمة النقد الاوروبي » في اجتماعهم الذي انتهى ، امس الاثنين ، زيادة سعر المارك الالماني الغربي بنسبة ٢٪ على ضوء انخفاض قيمة الدولار الامريكي المستمر .

كما قرروا تخفيض قيمة النقد الدنماركي بنسبة ٣٪ اي ان قيمته انخفضت بالنسبة للمارك الالماني الغربي بنسبة ٥٪ . ويجيء هذا الاجراء في محاولة لتحميل اقتصاديات المانيا الغربية الجزء الاكبر من نتائج الازمة الاقتصادية الحالية الاخذة بخناق الاقتصاد الراسمالي العالمي .

هو الحي الباقي

انيس عبود وولداه الدكتور عاطف والياس وجميع آل عبود واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والمنطقة ينعون بقلوب حزينة آسية فقيدتهم الغالية

جميلة عبود عبود

التي لبت نداء ربها يوم الاثنين ٧٩/٩/٢٤ متممة واجباتها الدينية .

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء ٧٩/٩/٢٥ من كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

هذا التضامن سيؤتي ثماره

نرقب في هذه الايام ، بقلوب مفعمة بالامل والفرح والاعتزاز والثقة ، هذا المد المبارك والمتعاظم لحركة التضامن العالمية مع كفاح الشعب العربى الفلسطيني دفاعا عن حقوقه القومية المشروعة .

وان ما يثلج الصدر ويشحذ العزيمة ويوقظ الهمم ان هذه الحركة تتسع عمقا وافقيا مع اطلالة كل فجر جديد وتنضم اليها فئات جديدة لتمنحها قوة واثرا ومزيدا من الفعالية والحياة .

لاكثر من ثلاثين عاما خلت ونحن نردد انه ما دام هذا الجذر ينبض حيا وما دام هذا الشعب يتمسك بحقه في الحياة ويرفض الهزيمة فلا يمكن ان يضيع له حق من حقوقه المشروعة . فعصرنا عصر استرداد الحقوق لا ضياعها . وما دام هذا الشعب يتصدى للمؤامرات ، التى تحاك ضده وتستهدف مجرد وجوده ، فلن يجد نفسه وحيدا . فاصدقاء الشعوب وانصار السلم والحق والتقدم والتحرر الاجتماعي هم كثر في عالمنا اليوم وستكون لهم الغلبة طال ليل الظلم ام قصر . وما اشد غباء أولئك الذين تصوروا ، في احلامهم الهمجية ، انهم يستطيعون تصفية حقوق هذا الشعب وتمزيق جسده وتمرير ما صورت لهم نفوسهم الطامعة المريضة . فها هو مد التضامن العالمي يتسع ويتعاظم وسيجرف كل ما خططوا له وستنقلب عليهم مؤامراتهم شر منقلب .

ونحن الشيوعيين اليهود والعرب انطلاقا من مواقفنا الاممية والوطنية وانطلاقا من افكارنا الانسانية السامية ومن فهمنا لطبيعة العصر والحياة نقشنا على علمنا عاليا مبادىء التضامن الاممي والاخوى مع كفاح الشعب العربى الفلسطيني وقاومنا ، من مواقعنا ، المؤامرات التى استهدفت حقوق هذا الشعب المشروعة ونددنا بها وحذرنا من اخطارها وهتفنا في وجه من حاكوها : سلام الشعوب بحق الشعوب . وحتى حين كانت السحب تتراكم على منطقتنا وتصعب الرؤيا ويضعف العزم لم نتراجع وظللنا نرفع الشعار : المطلب ، مطلب حق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطيني . وقلنا للذين راودهم الوهم القائل بأن الشعب الفلسطيني لن تقوم له قائمة بعد ان عصفت به احداث ١٩٤٨ المأساوية ، قلنا لهم انها كبوة وسيقف هذا الشعب ويتجاوز الكبوة ويجدد المسيرة مع كل قوى التحرر والسلام والاشتراكية .

ان ما نرقبه اليوم ليؤكد صدق الرؤيا . فلا بديل لسلام الشعوب بحق الشعوب ، ولا مستقبل الا لعلاقات الاخوة الحقة . ومن مثلنا يدرك ان النهر يبدا قطرة وان الفكرة حين تعتنقها الشعوب تصبح قوة مادية وان التضامن شجرة مباركة ولا بد ان يؤتي ثمرها وسيؤتي .

على ضوء الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربية جديد

لايجوز ترك الجنوب اللبنانى يواجه وحده الآلة العسكرية الاسرائيلية الامريكية الرهيبة

بقلم : ابراهيم مالك

اعرب عدد من المسؤولين فى العواصم العربية عن استمزاجهم لعقد مؤتمر قمة عربية جديد لمناقشة الوضع الخطر المتفجر فى الجنوب اللبنانى ووسائل مواجهته . ولكن لم يجر ، حتى الان ، تحديد موعد انعقاد مثل هذا المؤتمر .

وكان الرئيس اللبنانى « الياس سركيس » ، قد بادر رسميا وعمليا الى طرح امكانية الدعوة لعقد مؤتمر جديد . وسبق ان دعت الى عقده الحركة الوطنية اللبنانية المتحالفة مع منظمة التحرير الفلسطينية . ولقد راينا فى انعقاد المؤتمرات العربية ، على مستوى القمة او غيرها ، احداثا ايجابية على الرغم من السلبيات والنواقص التى رافقت الدعوة الى انعقاد مثل هذه المؤتمرات واعتبرت قراراتها وتوصياتها وكيفية تنفيذ هذه القرارات والتوصيات . وكنا نقيم كل مؤتمر ، فى نهاية المطاف ، على ضوء الظروف التى ينعقد فيها والاهداف من انعقاده ونتائج ابحاثه وقراراته الختامية وتاثيرها على تقوية التضامن العربى الوطنى واسهامها فى صيانة مصالح الشعوب العربية فى التحرر الاجتماعى والتقدم والسلام ومواجهة المؤامرات الامبريالية التى تتعرض لها هذه الشعوب .

لا شك فى ان الدعوة الراهنة الى انعقاد مؤتمر قمة عربية جديد تجىء فى ظروف صعبة ومعقدة تواجهها حركة التحرر الوطنى العربية ، ظروف اشرس هجمة امبريالية — رجعية تشهدها منطقتنا منذ سنوات طويلة . وعليه فان المهمة الاساسية لاى مؤتمر قمة عربية ، مصغرا كان ام شاملا ، هى فى كيفية مواجهة هذه الظروف مواجهة جدية وعملية وبالتالى افشال الهجمة . بالطبع لا يمكن الفصل بين الوضع فى الجنوب اللبنانى وبين هذه الهجمة المذكورة .

ولكن كيف يطرح الرئيس اللبنانى سركيس المشكلة ؟ وكيف تطرحها القوى الوطنية اللبنانية ؟ وما هو موقف الاقطار العربية ؟

موقف الرئيس سركيس

لقد تميز موقف الرئيس سركيس منذ البدء بالتردد . فلم يتخذ موقفا حازما تجاه « الجبهة اللبنانية » الانعزالية . ورفض سركيس ، عمليا ، اعادة بناء الجيش اللبنانى على اسس وطنية واصر على ابقاء طابعه الطائفى واعتمد فى اعادة بناء الجيش على الدعم من فرنسا والولايات المتحدة . وقد استهدف هذا الدعم ولا يزال تحويل الجيش الى اداة لقمع الحركة الوطنية اللبنانية وحماية النظام الرجعى فيه . وعرقل سركيس بمختلف الحجج والوسائل تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين وقبله مؤتمر « شتوره » متخفيا وراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبنانى . وسرعان ما اتضح ان سياسات سركيس تخدم النهج الانعزالى ان لم تلتق معه . فاصبح عمليا يمثل هذا النهج فى الاوساط اللبنانية الحاكمة ويدافع عنه ويمنحه امكانيات البقاء والاستمرار .

ولم يخف سركيس استعداده للمشاركة فى صيغة لبنانية لاتفاقية « كامب ديفيد » . وقد ابقى اوراق تسوية مشكلة الجنوب فى ايدى الولايات المتحدة . واقتصر على وعد الحكومة الامريكية له بالضغط على اسرائيل اوقف الغارات على الجنوب ولكن الوقف المشروط بالعمل على ازالة الوجود الفلسطينى والوطنى اللبنانى فيه .

لقد ارسل سركيس مبعوثين عنه الى عواصم الدول العربية لاستشارة حكامها فى احتمال عقد مؤتمر قمة عربية لمواجهة الوضع فى الجنوب — لكن سركيس لم يضع اية خطة جدية لمواجهة هذا الوضع لعرضها على المؤتمر حين انعقاده .

ويتضح من التحرك الذى قام به سركيس ومن التصريحات التى ادلى بها مندوبه الدائم فى هيئة الامم المتحدة غسان التوينى ، ان سركيس يحرص على :

* فصل ازمة الجنوب عن الوضع عامة فى لبنان وبالتالى التغطية على الدور الانعزالى ومسؤولية « الجبهة اللبنانية » الانعزالية فى نشوء الازمة .

* وعلى موازنة الاحتلال الاسرائيلى بكل اشكال وجوده المباشرة وغير المباشرة بالوجود الوطنى اللبنانى — الفلسطينى فى الجنوب ، ومن خلال كل هذا التغطية على دوره هو وعلى الدور الامريكى فى تشجيع العدوان الاسرائيلى على الجنوب وتقديم التغطية العسكرية والدبلوماسية لاستمراره .

ويبنى سركيس فى تحركه الراهن على الضعف البارز فى الانظمة العربية ورفضها مواجهة المعتدين الاسرائيليين بكل حزم وعلى المشاكل العديدة التى تواجهها الانظمة التقدمية منها والمؤامرات التى تتعرض لها . وعليه فهو يتوخى انه خلال تحركه طرح الوجود الفلسطينى والوطنى اللبنانى فى الجنوب وبالتالى استدراج الضغوط العربية ولكن ليس لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ومن يقف وراءها ، بل لارغام منظمة التحرير الفلسطينية على انهاء التواجد الفلسطينى فى الجنوب وبالتالى تصفية التواجد الوطنى اللبنانى — الفلسطينى المسلح فى تلك المنطقة . فسركيس يريد من تحركه دفع الدول العربية الى الاقتناع بوجوب نزع الاسباب التى تدفع اسرائيل الى ممارسة « الحرب الوقائية » او « العدوان الوقائى » ، على حد تعبير وزير الخارجية اللبنانى فؤاد بطرس ، وكان العدوان الاسرائيلى قضية «وقاية» وليس تنفيذا لاطماع وسياسة معروفتين . ومن الواضح ان سركيس يلتقى من خلال كل ذلك بالمخطط الامريكى — الاسرائيلى — العربى الرجعى . كما يلتقى بالمصالح الانعزالية فى لبنان التى تامل ان تسفر مثل هذه الضغوط ونجاحها من تغير لصالحها فى ميزان القوى الداخلية فى لبنان .

موقف الحركة الوطنية اللبنانية

لقد حدد المجلس السياسى المركزى للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية فى لبنان ، فى اجتماعه الاسبوعى الدورى فى ٢٢-٨-١٩٧٩ ، موقفه من الدعوة لانعقاد هذا المؤتمر . وجاء فى البيان الصادر عن هذا الاجتماع دعوة لبنان الرسمى الى القيام بسلسلة مبادرات ، اهمها :

« على الصعيد السياسى: المبادرة السريعة الى دعوة قمة عربية تنعقد خصيصا لبحث قضية الجنوب وتحديد المسؤوليات العربية بما يؤمن للبنان الدعم اللازم فى المواجهة التى يخوضها . ثم المبادرة السريعة الى تحريك القضية دوليا دونما التزام الحدود التى ما زالت الولايات المتحدة تفرضها على حركة لبنان الدبلوماسية ، وذلك بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد لتأكيد قراراته مجددا والنظر فى تطبيقها » .

وكان وفد عن المجلس قد قابل ، فى صبيحة ذلك اليوم ، الرئيس سركيس وعرض عليه موقف الحركة الوطنية اللبنانية من الوضع فى الجنوب .

« وعلى الصعيد العسكرى : اضطلاع القوة العسكرية النظامية المرسلة الى الجنوب بواجبها فى الدفاع عن المواقع والمحاور التى تتمركز فيها فى وجه تحركات الخائن سعد حداد المدعومة اسرائيليا ، بحيث يكون وجود هذه القوة احد عناصر التأكيد العملى على استعادة السيادة اللبنانية على الشريط الحدودى المحتل والمشاركة الرمزية ، على الاقل ، من جانب الدولة للمواطنين فى الدفاع عن أرضهم » .

وترفض هذه الحركة نهج سركيس القائم على محاولة مبادلة الوجود الوطنى اللبنانى والفلسطينى بالاحتلال الاسرائيلى المباشر وغير المباشر . وتحذر من ان هذا النهج والتواطؤ فى مواجهة العدوان الاسرائيلى المترتب عنه يشجعان ، عمليا ، المعتدين الاسرائيليين على مواصلة العدوان والابتزاز تحقيقا لاهدافهم المعلنة ، وهى :

— سحب الجيش السورى من لبنان ،

— تصفية العمل الفدائى وتدعيم مواقع سيطرة الانعزاليين السياسية ،

— وبالتالى فتح الجنوب امام التوسع الاسرائيلى فى اتجاه مياه الليطانى .

وترى الحركة الوطنية اللبنانية المتحالفة مع الحركة الوطنية الفلسطينية ضرورة ان يتقدم لبنان الرسمى ببرنامج واضح ومحدد لمواجهة العدوان الاسرائيلى المستمر على الجنوب وتصفية الجيب الانعزالى الفاشى الذى يشكل وجوده احد صور استمرار هذا العدوان . وترى ، ايضا ، ان كل تحرك على المستويين ، العربى والدولى ، لا يستند الى موقف رسمى قوامه مواجهة المعتدين بحزم يبقى محكوما سلفا بالفشل .

وعليه فالمطلوب هو وضع خطة تستقطب التأييد العربى والدولى يتم التحرك على اساسها ، على ان تحدد هذه الخطة كل الادوار والمساهمات اللبنانية والعربية والدولية من اجل ضمان نجاحها فى مواجهة العدوان المستمر على الجنوب .

وترفض الحركة الوطنية الاكتفاء بالحديث عن الحالة الصعبة فى الاقطار العربية وعجز الانظمة فيها والتباكى على هذه الحالة كوسيلة للهرب والتهرب من قيام لبنان الرسمى بمسؤولياته كاملة . وتؤكد ان قضية الجنوب قضية لبنانية اولا . وهى اذ تدعو الى عقد مؤتمر قمة عربية املا فى ممارسة الضغوط على الاقطار العربية ، التى لا تستطيع تقديم العون العسكرى ، وخصوصا النفطية منها لتساهم بسلاح النفط ، الذى هو سلاح ذو حدين : الحد الاول توفير الدعم المادى للقوى التى تتحمل مسؤولية مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ، والحد الثانى هو ممارسة الضغط على الولايات المتحدة من اجل وقف دعمها المتمادى لعدوان اسرائيل . وتستهدف الحركة من خلال الدعوة الى انعقاد مثل هذا المؤتمر وضع هذه الاقطار امام مسؤولياتها القومية وبالتالى وضعها على المشرحة امام شعوبها .

موقف الاقطار العربية

من الصعب الحديث عن موقف موحد للاقطار العربية نظرا لاختلاف طبيعة الانظمة الاجتماعية العربية والتفاوت فى النظم والمواقف السياسية بينها . فقد ذكرت الانباء ان سوريا ايدت هذه الدعوة منذ البداية وايدتها الجماهيرية العربية الليبية . وبالمقابل ايدت دولة الامارات والسعودية وحكومة الكويت انعقاد هذا المؤتمر . وايده الاردن مع تحفظ حول موعد انعقاده .

وان ما يلفت الانتباه هو الموقف السعودى والموقف الكويتى اللذان يشكلان مثالا لموقف الانظمة العربية اليمينية والمحافظة . فعشية الاعلان عن نية الرئيس الياس سركيس القيام بتحرك على الساحة العربية جاء الرد الكويتى شبه الرسمى ان لا مبرر لمثل هذا التحرك وان الحل الممكن الان هو تنفيذ مقررات قمة بيت الدين .



آثار الدمار فى الحى المسيحى بصور بعد القصف الاسرائيلى

ولقد احرج هذا الرد موقف الرئيس سركيس ، خصوصا وان الرد الكويتى يمثل موقف الدول العربية على الخليج ويشكل تأكيدا لصحة موقف الحركة الوطنية اللبنانية ودليلا على رفض الكويت لمحاولة سركيس ازاحة عبء المسؤولية عنه والقائه على اكتاف الدول العربية ورفضها المشاركة فى اى ضغوط على حركة المقاومة الفلسطينية، كما يخطط سركيس .

وجاء الرد السعودى غير الرسمى من خلال تعليق اذاعة راديو الرياض عدة مرات فى ٣٠ آب الماضى . ويقوم على رفض مبادرة سركيس لعقد مؤتمر قمة عربية وذلك بحجة « التمزق الداخلى او التفاوت الملحوظ فى المواقف الى الحد الذى يشير فى بعض الاحيان الى وجود خلافات جوهرية فى طبيعة الاستراتيجية العليا للامة ؟ » و « استحالة اللقاء لئلا يثمر عن المزيد من الانشقاق والتوزع » . واوضح التعليق ان السعودية تؤثر التحركات الثنائية والاتصالات الفردية لان هذه « قد تنجح فى تصفية الكثير من الخلافات او تمهد الطريق الى لقاء عربى كبير فى المستقبل » ، على حد ما جاء فى تعليق راديو الرياض .

وبغض النظر عن التفاوت فى الرد السعودى والرد الكويتى وتحفظات الاردن الا انها تؤكد من حيث الجوهر محاولة الاقطار العربية المحافظة اليمينية التهرب من مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ، نظرا لان حكومات هذه الاقطار تدرك ان الامور لن تجرى فى هذا المؤتمر وفق حساباتها هى ووفق توقعاتها . وتخشى هذه الحكومات ان ينفضح طابقها اكثر من انفضاحه الحالى فى اعين شعوبها والرأى العام العالمى على ضوء عجزها فى مواجهة العدوان الاسرائيلى وتحمل مسؤولياتها .

لكن تمادى العدوان الاسرائيلى واستفحال خطره من جهة وصمود القوات الفلسطينية واللبنانية الوطنية المشتركة فى وجه هذا العدوان من جهة أخرى أوجدا العديد من هذه الاقطار فى وضع حرج وعجلا فى قبول انظمة هذه الاقطار لفكرة عقد مؤتمر قمة عربية جديد .

من الواضح ان قبولها لفكرة عقد هذا المؤتمر لا يعنى انها ستكف عن محاولات الهرب والتهرب من مسؤولياتها . فستواصل هذه المحاولات بمختلف الاشكال والوسائل . وهذا بالذات ما يضع الانظمة العربية الوطنية والقوى التقدمية والوطنية فى العالم العربى امام مسؤولية مواجهة هذه المحاولات وتجنيد كل الضغوط على تلك الانظمة وخصوصا النفطية منها

— البقية على صفحة ٥ ع ٢ —

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى الزميل زاهى اسكندر ووالدته واخوته والى جميع آل اسكندر بوفاة سرحان اسكندر

لجنة الطلاب الجامعيين
ابناء الناصرة

رسائل القراء

عن تصريح جيهان ..

وصلتنا عدة رسائل من القراء يعلقون فيها على تصريح السيدة جيهان السادات فى حيفا بانها ترى ان العرب فى اسرائيل يعيشون فى سعادة وبمساواة .

وتحوى جميع هذه الرسائل الفحوى ذاته .. استنكار التصريح وتقديم الحقائق والبينات والامثلة التى تدحضه .. ابتداء بالامثلة العينية عن اوضاع قرانا العربية فى البلاد ومعاناتهم من سياسة التمييز والاضطهاد ومصادرة الارض وهدم البيوت وحتى تصريحات بن غال وغيره من المسؤولين الذين يرون العرب سرطانا فى جسم الدولة .

اننا نشكر قراءنا الذين بعثوا بهذه الرسائل ونعتذر عن نشرها بالتفصيل لضيق المجال .. من ناحية .. وعملا براى واحد ممن كتبوا فى هذا الموضوع حين قال: « لم نعد نستهجن اى شىء يخرج من اروقة قصور القاهرة » .

●

عودة الى زلفة و « صندوق المرضى »

كتب الكثير عن قصة اهالى قرية زلفة (المثلث) مع ادارة « صندوق المرضى » الهستدروتية ورفضها اقامة عيادة طبية خاصة بالقرية ..

حتى الان لم تغير ادارة الصندوق موقفها .. على الرغم من تكرار الطلبات ، لا بل زادت الوضع سوءا بشكل خطير حقا ..

فى قريتنا زلفة يعيش الفا مواطن ٩٨٪ منهم اعضاء فى الهستدروت .. ويدفعون الرسوم الشهرية بانتظام . ولكنهم حتى الان لم يتمتعوا بالحد الادنى من حقهم فى الحصول على المعالجة الطبية فى قريتهم . وقد كانوا طول السنوات الماضية يتلقون العلاج فى عيادة الصندوق فى المعاوية ، حيث يضطرون الى السفر من قريتهم على بعد حوالى ٢٠ كيلومترا . ويعنى ذلك بالنسبة لربات البيوت خسارة نصف يوم عمل فى البيت (اى عدم تحضير الاكل لافراد العائلة) فضلا عن مشاق السفر وصعوبة الكلام (باللغة العبرية) والى غير ذلك .

وفى نهاية السنة الماضية ، وبدلا من ان تفكر ادارة «صندوق المرضى» بتحسين الاوضاع وايجاد حل مناسب لمشكلتنا ، قامت بخطوة تعسفية ففصلتنا عن سائر المرضى الذين يتلقون العلاج فى العيادة ووضعتنا نحن وسكان صندلة وسالم لدى طبيب جديد يأتى ٣ مرات فى الاسبوع فقط . وهكذا قلصت امكانية تلقى العلاج الى النصف .. وفى بعض الاحيان حين كان الطبيب يتغيب عن العيادة فى اليوم المحدد كانت نساؤنا يضطررن الى العودة بخفى حنين الى قراهن . اذ لا يستطعن الانتظار لدى اطباء آخرين فى العيادة . فهناك الانتظار الطويل جدا والى حين يأتى الدور تكون الصيدلية قد اغلقت ويكون العلاج بدون فائدة . وفى الحالات الضرورية يتوجه المرضى عادة الى طبيب خصوصى يدفعون له مبالغ طائلة .

ان هذا الوضع يشكل خطرا جديا على الوضع الصحى فى قريتنا ولا مبرر ابدا لوجوده . فهل يتحرك المسؤولون الهستدروتيون للقيام بدورهم .. وبالحد الادنى من مسؤولياتهم ؟!

محمد خضر قبلان — زلفة

●

كتاب مفتوح الى رئيس واعضاء مجلس عرعرة المحلى

سيادة رئيس المجلس
حضرات الاعضاء المحترمين

الموضوع : استعمال اللغة العربية فى المراسلات الرسمية .

من المعروف لحضراتكم ان اللغة العربية هى لغة الام لى ولاهالى قريتى عرعرة اى القرية التى اوليتكم مسؤوليتها . ومن المعروف لديكم ان اللغة العربية هى لغة رسمية فى عرف قوانين الدولة ... ورغم محاولات المدنية القومية .. ومحاولات التجهيل فان الجماهير العربية بنضالها المثابر استطاعت ان تفرض على السلطة استعمال هذه اللغة الى جانب اللغة العبرية ليس فى بطاقات الهوية فقط ولكن ايضا فى المراسلات الرسمية مع الوزارات وكذلك مع التامين القومى .. وضريبة الدخل كفاكم الله شرها !!

وكل مواطن يغار على عروبته فعلا ويحترم مشاعره القومية يرفض كل توجه للسلطة لمحو اللغة العربية من المراسلات الرسمية .. مع اننا نصطدم مع الاسف الشديد بمحاولات مستمرة من هذا النوع بشكل دائم !

لكن .. حين يأتى هذا الامر من السلطة .. فنحن نفهم انه جزء من سياسة مرسومة نرفضها ونناضل ضدها . اما ان يأتى أمر كهذا من المجلس المحلى فهو امر مدهش حقا ويثير فينا الاستهجان . فمنذ فترة طويلة والاهالى يتلقون اشعارات الضريبة باللغة العبرية . ومع اننا اثرنا الموضوع فى السابق الا ان الوضع لم يتغير .

من هنا .. فاننا نتوجه اليكم مرة اخرى لتصلحوا هذا الخطأ بان تضيفوا الى اللغة العبرية نصا عربيا مطبوعا .

ابن عرعرة — **مفيد صيداوى**

عذر أقبح من ذنب !

يوم الثلاثاء ٩/١٨ تأخر بعض طلاب الصفين الرابع والخامس فى مدرسة باقة الغربية الابتدائية (ب) عن الدروس الصباحية . ويعود سبب تأخرهم الى مساعدتهم عامل النظافة فى المدرسة ، وعذر ادارة المدرسة فى ذلك ان عامل النظافة لا يستطيع تكنيس الصفوف لوحده . وهذا عذر اقبح من ذنب ، فهل المجلس المحلى عاجز عن ايجاد عامل نظافة قادر على اداء مهمته كاملة !

ثم كيف يعقل ان تجبر ادارة المدرسة اطفالا صغارا فى عمر الورد لم يتجاوزوا ال ١٠ اعوام على حمل مكانس اطول من قاماتهم ورفع دلاء ثقيلة .

اننى اذ اشير الى هذه الظاهرة الفت انتباه لجنة آباء المدرسة ان تتدخل لوضع حد لمثل هذه الاعمال المشينة التى تزيد من شقاء طلابنا ، خصوصا واننا فى عام الطفل العالمى ، ملزمون بتوفير اجواء سعادة ورفاهية لاطفالنا .

زهير ابراهيم بيادسة
باقة الغربية

اتحاد الطلبة الفلسطينيين فى الضفة يدين سياسة الاحتلال والتجهيل

كنا نشرنا فى عدد « الاتحاد » السابق خبرا مقتضبا عن البيان الصادر عن اتحاد الطلبة الفلسطينيين فى الضفة المحتلة، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الذى ندد بسياسة التجهيل التى تنتهجها « دوائر التربية » التابعة لسلطات الحكم العسكرى .

وقد اشار البيان الى النقص الرهيب فى الكتب الدراسية ، خاصة كتاب « الفيزياء الجديدة » لطلبة التوجيهى ، الذى لا يزال غير متوفر على الرغم من مرور ثلاثة اسابيع على بدء السنة الدراسية .

كما اشار البيان الى ان ٧٠٪ من طلبة مدرسة حلحول وقدرى طوقان فى نابلس ومدارس بير زيت و « سنجل » و « صفا » فى رام الله ما برحوا دون كتب دراسية .

والى جانب ذلك ، فقد ندد البيان بالنقص الفظيع فى غرف التدريس حيث يبلغ هذا النقص حوالى ٢٢٦٦ غرفة — الامر الذى يعنى ان الكثيرين من طلبة الضفة المحتلة يفتقرون الى غرف تدريس . ونتيجة لذلك فغالبا ما يتلقى الطلبة العلم فى العراء وفى ملاعب المدارس او على الحصير ، كما حصل فعلا فى مدرسة « بيت امر » الثانوية قرب الخليل .

كما اشار البيان الى الازدحام الشديد فى غرف التدريس ، اذ يبلغ عدد الطلبة فى الصف الواحد فى المراحل التوجيهية والثانوية فى مدارس « بيت امر » و « قدرى طوقان » و «الصناعة» بنابلس و « ارطاس » فى بيت لحم ٤٥ الى ٤٩ طالبا . وكثيرا ما يجلس كل ثلاثة طلاب على مقعد واحد . وفى منطقة بيت لحم لوحدها وصل النقص فى مقاعد الدراسة الى الف مقعد .

كما ندد البيان بالاجراءات القمعية التى قامت بها سلطات الحكم العسكرى بحق المئات من طلبة مدارس «بنى زيد» و « بير زيت » و « صفا » و « دير دبوان » و « سنجل » و « سلواد » من قرى رام الله وكذلك مدرسة « ارطاس » فى بيت لحم ، ممن تم نقلهم من مدارسهم بقرارات « امنية » ولا يزالون دون معلمين ودون كتب دراسية يعانون من مشاكل المواصلات والنقص فى الغرف الدراسية والمقاعد .

يضاف الى كل ذلك النقص الكبير بالمختبرات والملاعب والمكتبات ، وتحريم النشاطات الطلابية وخلق العقبات امام المعلمين وتدنى اجورهم الامر الذى يضطرهم الى التدريس فى اكثر من مدرسة فى آن واحد ، مما يؤدى الى انحطاط مستوى التعليم وحرمان جيل كامل من نعمة العلم الذى اصبح نور العصر . واكبر مثال على نتيجة هذه السياسة الواقع المؤلم لمدرسة « بيت امر » الثانوية اذ وجد ان ٧٠٪ من طلبة الصف الاول الاعدادى هم اميون . كما تدأب سلطات الاحتلال على تعميق هذا النهج من خلال توظيف وترفيع العديد من اعوانها دون مؤهلات .

خلافا لمصلحة التعليم والتلاميذ
تجنيد ٦ معلمين من البقيعة

البقيعة — لمراسلنا — منذ الشهر الدراسى الاول اجبر ٦ معلمين من البقيعة على الذهاب الى الخدمة الاحتياطية من ١٨-٩-١٩٧٩ الى ١٨-١٠-١٩٧٩ ، وبهذا يضيع طلاب ستة صفوف فى مدرسة البقيعة اول شهر دراسى فى السنة الدراسية .

وكان معلمو البقيعة ولجنة اولياء امور الطلاب فيها قد طالبوا عدة مرات سابقا شفهيا وخطيا اعفاء المعلمين من الخدمة فى الاحتياط فى اثناء التعليم . وبعض هؤلاء المعلمين سبق وسجنوا عدة مرات غيرة منهم على مصلحة الطلاب . ولكن استمرار تعنت القيادة واصرارها على اخذ المعلمين فى اثناء الدراسة له تفسير واحد عند الاهالى هو التعطيل المبرمج والمقصود على تعليم الاولاد ، بقصد خلق اجيال ضائعة لا تجد مستقبلها الا فى الجيش وحرس الحدود .

والمعلمون الستة هم حسين مهنا وعادل مهنا ويوسف سويد وسلمان غضبان ونهاد على وفاضل على .

ايتان يعترف :
١٠٢٠ عملية اسرائيلية ضد لبنان

تل ابيب — تباهى قائد الاركان الاسرائيلية اللفتنانت جنرال ، رفائيل ايتان ، بأن اسرائيل قامت فى الفترة ما بين كانون ثانى ١٩٧٨ وتموز ١٩٧٩ بنحو ١٠٢٠ عملية عسكرية ضد لبنان ، بين اطلاق المدفعية والغارات الجوية والبحرية والبرية والكمائن . وكان يتحدث الى صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم الجمعة الماضى .

لكن ايتان لم يتحدث عما اسفرت هذه العمليات من قتل للمدنيين وترحيل للسكان وتدمير للمساكن والزرع .

لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية فى عكا تلخص المؤتمر الخامس وتصيغ برنامج عملها

عكا — من عزت سلامة — عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ، يوم السبت ٩/١٥ ، اجتماعها الاول فى دورتها الحالية . وكان على جدول ابحاثها تلخيص مؤتمر المنطقة الخامس وصياغة برنامج للفترة المقبلة.

ترأس الاجتماع الرفيق صلاح دباجة . وقدم سكرتير المنطقة ، الرفيق محمد نفاع ، بيانا سياسيا وتنظيميا .

وقد ابرز بيان سكرتير المنطقة مكانة مؤتمر المنطقة الخامس ومهرجان افتتاحه الجماهيرى ، فى الاوضاع التى تمر بها بلادنا والمنطقة عموما . كذلك تطرق الى النقاش الذى تخلل المؤتمر وساهم فيه العديد من مندوبى فروع المنطقة ، فاشاد به مؤكدا ان شبيبتنا الشيوعية تتبوأ صف كفاح الشبيبة العاملة والمتعلمة فى الدفاع عن حقوقها فى كافة المجالات الثقافية والرياضية والنقابية والادبية والفنية .

كذلك حيى البيان طلاب الثانويات بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة وتمنى لهم سنة مثمرة بالعلم والعمل . كما وضع امام لجنة المنطقة الجديدة اقتراح صيغة عمل للفترة المقبلة تتضمن الاستعداد لانجاح نشاطات منطقية وقطرية ومحلية (من بينها دورة التثقيف المركزية التى اقيمت فى عكا يومى ٢١/٢٢ ايلول الجارى).

وبعد النقاش جرى انتخاب سكرتارية جديدة للمنطقة مؤلفة من ١١ عضوا . واتخذ قرار باستنكار الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الشعبين اللبنانى والفلسطينى فى جنوب لبنان واستنكار استمرار التآمر الثلاثى على الشعب العربى الفلسطينى وعلى حقوقه المشروعة .

ممارسات ارهابية تجاه عمال غزة المحتلة

يافا — لمراسلنا — تنفذ دوريات حرس الحدود المدججة بالسلاح الميدانى فى شوارع يافا حملة ارهاب بشعة تجاه عمال قطاع غزة المحتل ، الذين يبحثون عن عمل لهم فى المدينة .

وتقوم هذه الدوريات بايقاف هؤلاء العمال فى طوابير طويلة ووجوههم الى الحائط وايديهم مرفوعة ويفتشونهم بصورة استفزازية مهينة مصحوبة بالركل والضرب والشتائم البذيئة .

ويقول هؤلاء العمال ان قطاع غزة المحتل يعيش جو الارهاب ايضا .

حتى الان .. لم يتم تطهير مياه الجولان

حيفا — مكتب « الاتحاد » — على الرغم من مرور حوالى الشهر على اكتشاف تلوث مصادر مياه الشرب فى هضبة الجولان السورية المحتلة بشكل خطير فلم تنه وزارة الصحة الان حملة تطعيم الاطفال وتحصينهم ضد امراض التلوث .

وقد اعلن مدير عام وزارة الصحة ان نسبة الاطفال الذين تم تحصينهم لم تزد عن ٤٠٪ . وخلال هذه الفترة وقعت عدة اصابات بشلل الاطفال فى القرى العربية المحتلة كان آخرها ٣ اصابات يوم الاثنين الماضى واصابتان يوم الاربعاء الماضى، وذلك فى قريتى مسعدة وبقعاثا .

وفاة شاب فى الرملة

شيعت جماهير غفيرة من الرملة والمناطق المحتلة ، بقلوب ملؤها الاسى والحزن ، جثمان المأسوف على شبابه نقولا متري فزع ، الذى توفى عن عمر يناهز ال ٣٧ عاما ، الى المثوى الاخير .

وقد توفى الفقيد على اثر مرض خبيث مخلفا وراءه زوجة و ٤ اطفال . ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى الرملة بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد وذويه وعموم آل فزع متمنين لهم الصبر وحسن العزاء .

تعزيـــات

● الى زاهى وعزمى اسكندر ووالدتهما واخوتهما واخواتهما والى جميع آل اسكندر بوفاة المأسوف عليه سرحان اسكندر .

اعضاء الحزب والشبيبة
— الناصرة —

● الى عزمى اسكندر ووالدته واخوته واخواته والى جميع آل اسكندر بوفاة سرحان اسكندر .

اعضاء الحزب والشبيبة فى حى اللاتين والسوق — الناصرة

مسيرة الى ضريح بهية الجيزاوى (ناتاشا)

بمناسبة مرور ٥ سنوات على وفاة الرفيقة **بهية عبد القادر الجيزاوى** (ناتاشا) ستقام مسيرة الى ضريحها فى المقبرة الاسلامية فى الرملة ، وذلك يوم الخميس ٩/٢٧ ، الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر .

يجري التجمع فى رحوبوت قرب مكتب «اكسبرس» الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الجنوب — النقب

قداس وجناز السنة

سيقام قداس وجناز السنة راحة انفس المرحوم

بشارة ابراهيم امسيس

وذلك يوم السبت ٢٩-٩-٧٩ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس فى الرملة .

ارملة الفقيد واولاده وعموم عائلة امسيس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم فى هذا القداس راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزيـــة

ادارة مدرسة تيراسانطة — الناصرة والهيئة التدريسية فيها تتقدمان بأحر التعزيات الى عائلة نواطحة بوفاة الزميل المأسوف على شبابه

الاستاذ جورج نواطحة

له الرحمة .

تعزيـــة

ادارة مدرسة تيراسانطة — الناصرة والهيئة التدريسية فيها تتقدمان بأحر التعزيات الى الزميل اسكندر سرحان واخوته وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد

سرحان اسكندر

له الرحمة .

وفاة فاضل

توفى فى ام الفحم صبيحة يوم الاربعاء ١٩-٩ المرحوم سعيد مصطفى حسن جبارين عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما . وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بجنازة مهيبة . ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى ام الفحم بأحر تعازيهم الى الرفيق ابو زاهر واخوانه واحفاد الفقيد وعموم اقاربه من عائلة جبارين وفى المناطق المحتلة . للفقيد الرحمة ولذويه طول البقاء .

صلاة العيد

الهي . يا ربي . يا قوتي . في ليلة هذا العيد الكبير ، رأس السنـــة العبرية تشم (תש״ם) ارفع اليك صلواتي وصلـــوات ابنـــاء شعبـــك المختار .. لانك ملجئنا الوحيد في السراء وفي الضراء .. ولانك الصخرة التي بها نحتمي والقدرة التي عليها نتوكل .. والصب الذي في كنفـــه نحيا ونتمـــو وتترعرع .

الهي . ما اكثر مضايقتي في هذه الايام . كثيرون قائمون على يطعنـــون في نهجي وايماني وينهشون في لحمي ووجداني . وماذا لم يقولوا عن فعـــلي وانساني . نعتوني مرات بالسفاح وطعنوا في حقي على ارضي ، ارضك التي منحتني لاتوسع . شتموني لقسوتي على اعدائي ، وهم اعداؤك اللدودون . جاءوا فطلبوا الخبز مني وبردوا فطلبوا المأوى مني وخافوا فطلبوا الامـــن مني ...

وعدتهم مذ صرت سيدا على اسرائيل بالخير والخبز والمن والسلوى . وعدتهم ان احفظ الارض لهم من قمة الجرمق حتى جبل حبرون والهيكل ومسادا وغزة وشرم الشيخ . وعدتهم بان انزل التضخم اضعافا واضعافا وان انثـــر المساكن كحبات المطر . وعدتهم بان لا يبقى بينهم جائع ولا عريان وان اقلـــب الاوطان جنات ، المزبلة فيها بستان .. ووعدتهم بالسلام والامان وباللسمـــن والعسل والرمان ..

وفي كل ذلك كنت يا ربي يا قوتي اعتمد عليك لانك الرب الحي القـــوي المبارك . انت تنطقني القوة وتمنني القتال وتوسع نفوذي وتخضع اعدائي تحتي وترفعني فوق القائمين على . أنت يا رب المنتقـــم لي من خصوص .. والناصر لي في ضيقي ومخلصي من مازقي . عليك اعتمدت يا ربي فرفعـــت راسي وسرت واثقا من نفسي لا آبه بانســـان ولا شيطان ..

عليك اعتمدت يا ربي .

لكن اعداءك واعدائي لا يهدأ لهم بال ولا يسكن عندهـــــم خاطـــر .. تسلطوا علي ولبسوني .. وليل نهار انتقدوني وشتموني ولم يعطوني حرية في مجال . وكل اثم فعلت كبروه وضخموه حتى صار فضيحة فنشروهـــا في كل الارجاء .. وهم جاهلون متجاهلون قولك في المزامير المقدسة : « طوبى للذي غفر اثمه وسترت خطيئته » .

يا ربي يا مجدي ورافع رأسي ..

بالامس قبل ان انام جاؤوني ببشرى من طبيب فاقد الضمير والانسان .. فنظروا الى ووجوههم لم تخجل وقلوبهم لم تفزع وقالوا اني مريض وانـــك اعددت لي مكانا بجانبك .

وقبل ايام جاءني نفر من الاثام واشاروا الى باصبع الاتهام وقالـــوا ان قائد قواتي الشريف بطل الشجعان رفائيل بن عبدك ايتان ضرب رؤوس اعدائنا بالجدران فغفر لن قتل اربعة منهم خنقا بخيط عصري من الكتان ..

واليوم يا ربي يقلبون كل افعالي الى اتهام وكل مساوىء شعبي يلصقونها بي مثل القطران ..

لقد نسوا يا ربي كل ما فعلت لهم من بر واحسان . نسوا اني جلبت لهم سلاما حقيقيا مع مصر فرعون العظيم .. جلبت لهم بني الغرباء يتذللون لي ويأتون زاحفين من حصونهم في اسوان حتى عروس الكرمل وجبينها فندق دان .

لقد نسوا يا ربي اني منحتهم الارض والوطن والماء للاستيطان وارباحا للتشيطن منهم تفوق كل خيال وأوهام ..

نسوا كل شيء يا ربي .. ولذا لجأت اليك . فانـــت مترأسي ورافـــع رايتي . وانا ان اضطجعت ونمت واستيقظت فلانك الرب تعضدني . لـــذا « فانا لا اخاف من ربوات الشعوب المصطفين حولي . وانت ضربت كـــل اعدائي على الفك » .. وفككتهم وشتتهم وزرعت فيما بينهم الشك .. لـــذا لجأت اليك . فاسمع يا رب بصوتي واستجب لي ..

اني اطلب الصحة وسحق الاعداء .. صغارهم قبل كبارهـــم . اني اطلب السلام كما صار مع بني فرعون واطلب مزيدا من الزاحفين . اني اطلب بضع مليارات من الدولارات لتطعم بني اسرائيل ونقوي ايمانهم بنا وبك . اني اطلب المزيد من المهاجرين المخلصين اللذين لا يمكن تحويلهم الى نازحـــين وفارين .. اني اطلب سحق المعارضين واكثار المؤيدين الراغبين .. اني اطلب بضعة الوف من البيوت لحل ضائقة « شخونات هتكفا » وبيت شيمش وغيرهما من قرى بني اسرائيل واطلب تقوية جيشك عدة وعددا .. واطلب السلام .. واطلب في الختام الرحمة .. فرحمتك وغفرانك لنا خير ضمان . وارجو ان لا تأتي رحمتك قبل فوات الاوان .

نظير مجلي

لقطات ومواقف

جريمة بنتو .. المحك والانهيار

النقاش الذي تثيره الجريمة التي ارتكبها الضابط دانييل بنتو ومـــا انبثق عنها ، سيظل يشغل حيزا في الصراع القائم بـــين العناصر اليمينيـــة المتطرفة وبين العناصر الليبرالية والتقدمية في اوساط الشعب اليهـــودي .. وقد اصبح واضحا ان الدعم اللااخلاقي الذي تسند به حكومة اسرائيـــل مرتكبي الجريمة والمكفرين عنها سيكون واحدا من محكـــات تضع النظـــام الاسرائيلي ، وليس النظام فحسب ، في ميزان الاخـــلاق الذي كان ولا يزال بارومتر التاريخ الاساسي لامكانية الاستمرار او حتى الحق في التواجد . وكم من انظمة سحقها التاريخ بعد ان ارتفع مؤشرها الاخلاقي في اتجاه اللـــون الاحمر القاني كلون الدماء التي سفكتها هذه الانظمة ..

ولا شك ان القاعدة الاخلاقية التي هي الضمانة الاولى لحرية الفـــرد فهي كذلك الضمانة الاولى لحرية الشعوب .. وويل لشعب يفقد حريته بعـــد ان يفقد اخلاقيته .

ان العناصر الاسرائيلية الليبرالية والتقدمية تدرك هذه الحقيقة ولهـــذا فانها لم تستطع كبت حقيقة ما يحاول النظام الحاكم في اسرائيل ان يفعله كي يزعزع قاعدة هذا الشعب الاخلاقية .

وهذا الاتجاه القائم في الاوساط الحاكمة قائم ويعنف في الاوســـــاط العسكرية .. المجندة والمتقاعدة على حد سواء .. حيث برز في الحوار الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي ضمن برنامج « موكيد » وتحدث فيه كل من مردخاي غور ، رئيس أركان الجيش الاسبـــق وقائد « عمليـــة الليطاني » ، والجنرال مئير زوريع المتقاعد وعضو الكنيست السابق ومديـــر ادارة اراضي اسرائيل في الفترة التي اشتدت فيها عمليـــات نهب الاراضي العربية في الجليل والمثلث ، والجنرال بيني بيلد ، قائد ســلاح الطيـــران سابقـــا .

قال بيلد : لقد بحثت في جميع وثائق وتعليمات الجيش فلم اعثر عـــلى اية تعليمات تفصل بين القتل في المعركة وبين ارتكاب الجريمة . ان تعريـــف « جريمة الحرب » وضع في اثناء محاكمة ايخمان ويعتمد على مبادىء محاكمات نيرنبرغ (محاكمات النازيين في المانيا – سرن) ولم يثبـــت هذا التعريف في التعليمات التي يطبقها الجيش الاسرائيلي .

وقال مردخاي غور : لسنا بحاجة الى وثائق وتعليمات مكتوبة لنعـــرف كيف نتصرف . وكانت للجيش قواعد واضحة تقوم على تقاليد الشعب اليهودي والتنظيمات التي عملت قبل قيام الدولة . لقد كانـــت تصرفات المقاتلـــين واضحة ولكن ما لم يكن واضحا هو المعركة نفسها . لا يوجد مجال للشك في طهارة سلاح أفراد الجيش الاسرائيلي .. ولم يهبط مستوى المحافظة عـــلى طهارة السلاح قبل حرب الليطاني وبعده .

وقال مئير زوريع : طهارة السلاح لها علاقة مباشرة بحياة الانسان . والسؤال هو : كيف يحافظ الجندي في ساحة القتال على تنفيذ اقل ما يمكن من القتل (!!) ، في اللحظة التي يرفع فيها المقاتل العدو يديه (حتى لو كـــان من منظمة التحرير) أو عندما يلقى القبض على مواطن عدو ويصبح رهينة عندها لا يجوز قتله .

وخلال الحوار لم يشجب هؤلاء الجنرالات المتقاعدون الجريمة نفسهـــا ولم ينتقدوا تصرفات رئيس الاركان رفول . بل اكدوا ان الجيش الاسرائيـــلي يحافظ وباصرار على طهارة السلاح .

ان هذا الزعم بقدر ما يثير « السخط الساخر » فانه يثير حقائق مؤلمـــة في خبايا الذاكرة .. تعود بنا الى ايام العشرينات ، لكنها تتسلسل بوضـــوح والم منذ الايام الاولى لقيام الدولة : فنتساءل كيف قتل اكثر من ٢٥٠ رجـــلا وامرأة وطفلا في قرية تسمى دير ياسين ..

هذه المجزرة الرهيبة وقعت في ٩ نيسان ١٩٤٨ . ولا يخفى على احـــد اية عصابة نفذتها ومن قادها من بين الذين يقدمون ، حاليا ، الدعم اللااخلاقي لقائد الاركان .. ونتذكر ، وبالم ايضا ، ماذا حدث في قرية قبية وفي تحليق عام ١٩٥٤ اي بعد ست سنوات من قيام الدولة .. ونتذكر الجـــرائم التي ارتكبت في قرية السموع .. ونتذكر مجزرة كفر قاسم ... وتمر العشرات من قرانا العربية كشريط سينمائي في ذاكرتنا ، سخنين ، عرابة ، دير حنا ، مجد الكروم ، فنتذكر لينا النابلسي ، ومنتهى الحوراني ، واحمد المصري ، وخديجة الشواهنة ، ورابعة الشلالدة ، وخليل الطحان ، وتطالعنا صور النســـاء اللواتي يندبن ابناءهن في المخيمات التي تتحول الى انقاض وركام ، ونسمـــع صراخ اطفال جنوب لبنان ، ونسأل ونسائل : ما معنى طهـــارة الســـلاح ؟ وكيف يمكن الحديث عن طهارة آلات الموت التي يشتريها حكام هذه البلاد بعرق جبين المسحوقين الكادحين المظلومين وبثمن لقمة الخبز التي تنتزع من اطفـــال هذه البلاد ؟!

نتساءل ونحن نسمع هؤلاء الجنرالات فنسألهم : كيف حافظتم انتم وكيف حافظ جيشكم على طهارة سلاحه منذ التاسع من نيسان ١٩٤٨ وحتى هـــذا اليوم ؟.. واذا كنتم تزعمون انكم بالرغم من كل ما ارتكبتـــم من جرائم فقـــد حافظتم على طهارة السلاح ، فمن هو الذي خالف هذه النورما ، ولطخ سلاحه بدماء الابريـــاء ؟

بامكانكم ان تدعوا ان الطهارة هي شيء نسبي .. وبامكانكم ان تقنعوا العالم ان البقاء للاقوى .. وبامكانكم ان تسموا الجريمة فضيلة ، والمجـــرم شجاعا .. لكن ليس بامكانكم ان تجتازوا محك التاريخ .. وحقب التاريـــخ حبلى بمن حاولوا دخول الميدان من ثقب الباب .. أو من باب خلفي .. كانت امبراطوريات ، وكانت دول وكانت انظمة وكانت .. وكانت .. ولما زعزعهـــا محك الاخلاق .. قيل عنها .. كانت .. وكانت .. ولا تذكر الا بجرائمها ..

سلمان ناطور

لا شيء... عن لا شيء.. عن رئيس الاركان

حايم : زلمان ، عليك ان تشرح لي قضية رئيس الاركان.

زلمان : ولماذا انا بالذات ؟ لديك صحفيون وأعضـــاء كنيست ووزراء !

حايم : لا .. احس ان قضية رئيس الاركان امر يتعلق بك . هل تعتقد انه كذب الحكومة ؟

زلمان : انه لا يمكن ان يكذب الحكومة !

حايم : وكيف تفسر ذلك ؟

زلمان : الامر بسيط جدا . انك تستطيع ان تكـــذب انسانا يصدقك ، ولكن انسانا لا يصدقك لا تستطيـــع ان تكذبه !

حايم : هل تقول ان الوزراء لا يصدقون رئيس الاركان منذ البداية ؟

زلمان : طبعا ! الم تسمع ما قاله .. عضو الكنيســـت امنون لين ؟

حايم : قال : جميع الوزراء يكذبون ، ولهذا فيحـــق لرئيس الاركان ان يكذب .

زلمان : بالضبط ! قل لي اذن : اذا كان جميـــع الوزراء يمارسون الكذب مع بعضهم ، فهل يصدق أحدهـــــم الاخر ؟

حايم : لا .. بالطبع لا !

زلمان : واذا كانوا لا يصدقون بعضهم ، واذا كان كـــل وزير يعرف ان ما يقوله الوزير الاخر هو كذب ، فهل هنـــاك وزير يكذب الاخر ؟

حايم : لا ، طبعا ، لا !

زلمان : هل فهمت الان ؟ ان الوزراء لا يستطيعون ان يكذب بعضهم على بعض حتى ولو ارادوا ذلك ، لانهم طـــول الوقت يكذبون .

حايم : انها حكومة رائعة .

زلمان : حكومة رائعة جدا .

حايم : قل لي اذن ، اذا كانت الحكومة تعرف ان رئيس الاركان يكذبها ، اذن هي لا تصدقه !

زلمان : طبعا !

حايم : وهل هذا امر طبيعي ؟

زلمان : طبيعي جدا . هل كنت تريد من حكومتـــك ان تصدق رئيس اركان لا يقول الحقيقة .. كل الحقيقة !

حايم : حاشا وكلا ، الافضل ان لا يصدقوه .

زلمان : اطمئن ، يا حبيبي ، انه امر متبادل . رئيســـ الاركان لا يصدق الحكومة .

حايم : لا ؟ كيف ينفذ سياسة الحكومة ؟

زلمان : اية سياسة ؟ هل يوجد لهذه الحكومة سياسة ؟

حايم : انا لا اتحدث عن البلاد اتحدث عن لبنان .

زلمان : كن مطمئنا ، حتى بالنسبة للبنان لا توجـــد سياسة .

حايم : فكيف ينفذ رئيس الاركان سياسة الحكومة هناك ما دامت بدون سياسة .

زلمان : هذه هي الحكمة ، انه لا ينفذ سياسة الحكومة .

حايم : اذن اية سياسة ينفذ ؟

زلمان : الكشف عن ذلك سابق لاوانه . ستتضح الامور فقط بعد سنوات .

حايم : قل لي اذن لماذا استقال اندرو يانغ عندمـــا كذب ؟

زلمان : ماذا تنتظر من الامريكيين ؟! ان امريكا هي دولـــة منهارة ! الدولار ليس كما كان ، والرئيس ليس كما كـــان ، لذلك فانهم يخافون من الكذب ! ولكن نحن ، اننا نسمـــح لانفسنا بأن يكذب وزراؤنا ورؤساء اركان جيشنا .

حايم : هل انت متأكد ؟

زلمان : مائة وخمسين بالمئة ! بالعكس ، الافضل انهـــم لا يكشفون للشعب كل الحقيقة ، لانه لو كشفوا الحقيقة للشعب فان الشعب سيهرب .

حايم : لماذا ؟ هل الشعب لا يعرف الحقيقة ؟

زلمان : الشعب يعرف ! ولكنه يعتقد ان الحكومـــة لا تعرف وهذا يزيد ثقته بنفســـه .

حايم : وكيف تفسر ذلك ؟

زلمان : امر بسيط جدا . ان هذا الوضع كالمصاب بمرضـــ القمر والذي يمشي في الليل على حافة الجدار . اذا ايقظوه فانه سيسقط على الارض . هل فهمت ؟

حايم : فهمت ، ولكن قل لي ، طمئني ، الحكومة تعرف الحقيقة ! صحيح

زلمان : اية حقيقة : حالة رئيس الوزراء ؟

حايم : لا .. حالتنا جميعا .. انها تتظاهر وكأنهـــا لا تعرف ولكنها تعرف .. صحيح ؟

زلمان : كيف تعرف ما تعرفه حكومة لا تقول الحقيقة ؟ هل تعرف اية حكمة نطق بها هذا الامنون لين بالنسبة لهـــذه الحكومة . لقد قال الحقيقة !

حايم : مثل ذلك الطفل مع ذلك الملك !

زلمان : بالضبط . اننا نضحك على كل العالم يا حبيبي ، لا يمكن أن تعرف شيئا عن اي شيء. وهذا يجعلني متفائلا !

يهوشواع سوبول

(نقلا عن «عل همشمار»)



الحالة في البلاد كما يتصورها رسام الكاريكاتير زئيـــف .

(من صحيفة «هارتس»)

مؤسســة «الموســـاد»

يقل المثل الشعبي « حين يتقاتل اللصوص تتكشف السرقة » . وهـــذا الامر ينطبق ، كما يبدو لي ، على الوضع المتعلق بالاكتشافات المؤخرة التي اوردتها مجلة « نيوزويك » الاسبوعية الامريكية الشهيرة ، حيث نشرت في عدد ٣-٩-٧٩ تفاصيل هامة عن مؤسسة « الموساد » الاسرائيليـــة (جهـــاز المخابرات) .

ومما لا شك فيه ان قائمة « جواسيس اسرائيل في الولايات المتحدة » هي وليد وتعبير عن تصاعد التوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة .. صحيح انه توتر بين شريكين حول خطا ، لكنه توتر يكشف عن الجوهر .

لقد صب مراسل « هارتس » الياهو سلفتر ، في مقاله « مديح بنكهـــة لاسامية » (٢-٩-٧٩) ، جام غضبه على اكتشافات « نيوزويك » . وقـــد سهل مهمته في ذلك حين طرح حل المشكلة باتهام محـــرري « نيوزويـــك » بـ « تزويد السلطات السوفييتية بمادة ضد اسرائيل وخصوصا ضد يهـــود الاتحاد السوفييتي » .

« هل تعلم « نيوزويك » وهؤلاء اللذين زودوها بالمعلومات » – يتسائل سلفتر بشكل يثير الشفقة – « كم من اليهود سيتضــــررون نتيجة لـــهذه الاقوال ؟ » . ويشكو ايضا ان « نيوزويك » تصادق ، عمليا ، على «اتهامات الكرملين المعروفة» .

ماذا كشفت « نيوزويك » عمليـــا ؟

« يوظف « الموساد » ، برئاسة الجنرال يتسحاق حوفي ، فقط الـــف وكيل في ارجاء العالم ، اقل بكثير من وكالة « السي. اى. ايه » الامريكيـــة او « ك. جـ. بي. » السوفييتية . ومع كل ذلك عندما تتسارع وتيرته يمسى شبيها بداوود في مواجهة أكثر من جوليات » .

وتذكر « نيوزويك » قسما من النشاطات التي منحت « الموساد » عناصر الفخر وبينها عملية اختطاف ايخمان عام ١٩٦٠ . وتضيف المجلة « بعد ثمانية سنوات من هذه الحادثة اغرى وكيل مجهول الهوية طيارا عراقيا على التحليق الى اسرائيل بطائرة « ميغ ٢١ » السوفييتية الاولى التي وصلت لخدمـــة مصالح التجسس الغربي ايا كان » .

وتستطرد « نيوزويك » : منحت اسرائيل البنتاغون حرية الوصول الى الاجهزة العسكرية السوفييتية التي غنمتها من جيوش مصر وسوريـــا . ان وكلاء « الموساد » اليهود في الاتحاد السوفييتي واوروبـــا الشرقية هم من اركان التجسس الاكثر اهمية لدى وكالة (السي.اى.ايه) . وكيـــل مـــن « الموساد » ، مثلا ، حصل على نسخة من خطاب خروتشوف المعـــروف ، الذين يدين ستالين .

« لقد ساعدت الولايات المتحدة في تغطية مصاريف هذه الخدمات » – تؤكد المجلة . « واحتفظ (السي.اى.ايه) بحساب خاص دفع منه لهـــم (للموساد) ملايين الدولارات سنويا . وكانت هذه الاموال مخصصة لتوسيع نشاطات « الموساد » في افريقيا .. لكن الاسرائيليين فقط يعرفون لماذا حررت عمليا هذه الاموال » .

ليس من الجدية اتهام « نيوزويك » بنية « تزويد السلطات السوفييتية بمادة ضد اسرائيل وخصوصا ضد يهود الاتحاد السوفييتي » . كذلك تبـــدو نشازا عقدة اللاسامية ، التي تظهر من عنوان مقال سلفتر « مديـــح بنكهـــة لاسامية » ، في الحادث الذي امامنا ، ليس فقط لان احـــد كاتبي المقالة في المجلة هو يهودي (بوب لفين) . ان « نيوزويك » تسرد هذه المعلومـــات المروضة حتى تشرح لماذا لا تستطيع الولايات المتحدة السماح انفسها بمعالجة نشاطات « الموساد » داخل الولايات المتحدة ، حتى بعد نجاح « الموساد » في كشف لقاء اندرو يانغ – الترزي ، الذي ادى الى استقالة يانغ .

وتكتب « نيوزويك » « ان الولايات المتحدة تتحمل مهمات « الموساد » على اراضيها بسبب عدم رغبتها في اغضاب الجالية اليهودية الامريكيـــة من ناحية ، ومن ناحية اخرى بسبب تزايد احتمالات الخسارة لديها » . ومـــن ثم تعدد المجلة الخدمات التي اسداها « الموساد » للولايات المتحدة .

من الواضح ان مقالة « نيوزويك » هي رد فعل اوساط معينـــة في الولايات المتحدة فوجئت من نطاق نشاطات « الموساد » داخل الولايـــات المتحدة في اعقاب قضية يانغ .

« هدف ثان (للموساد) هو جمع مـــادة استعلاميـــة حول الولايات المتحدة – وهذه المهمة يضطلع بها بامتياز . فهم يتغلغلون الى كل مكان في حكومة الولايات المتحدة . وينشطون أحسن من آل «ك.جـ.بي» وبمساعـــدة يهود امريكا داخل الحكومة وخارجها ، يتعقب « الموساد » آثار كل ضعف في تأييد الولايات المتحدة ويحاول الحصول على اية معلومـــات استعلامية – تقنية يرفض الحكم هناك اعطاءها لاسرائيل . باستطاعة « الموساد » التوجه لكل يهودي امريكي ذي رتبة عالية ويطلب مساعدته » .

رغم كل ذلك تؤكد المجلة الامريكية ، من خلال « معرفة جوهر الموســـاد الايديولوجي » ، « ليس من المعقول ان تستغـــل اسرائيل المعلومـــات الاستعلامية التي في حوزتها ضد الولايات المتحدة » . لكنها تضيف ايضا « ان نشاطات « الموساد » في الولايات المتحدة تشكل خطرا على الامن الامريكي ». وكيف ذلك ؟ اذ انه « باستطاعة السوفييت ان يسرقوا من اسرائيل أيـــة معلومات لا يستطيعون الحصول عليها من الولايات المتحدة » .

لقد اثارت مقالة « نيوزويك » ضجة كبرى في الولايات المتحدة . حتى ان الرئيس كارتر ، بشحمه ولحمه ، اضطر الى ان يتطرق اليها في مؤتمر صحفي حين قال « ان نشاطات اسرائيل لا تشذ عن الاطار المسموح به والمعقول » . حقا خصام بين اصدقاء ، بلا ريب .

لكن القضية جدية أكثر من حلها بهذه السهولة وبتحويل الغضب نحـــو اللذين يكشفون عن نشاطات « الموساد » غير المسؤولة ، ولا يهم ان كانـــت تجرى في الاتحاد السوفييتي او في الولايات المتحدة . كـــان الاجدر بالياهو سلفتر ان يصب جام غضبه على النشاطات غير المسؤولة والضـــارة التي ينفذها « الموساد » ، لانها تحمل في طياتها خطرا ليس على اليهود فحســـب بل على اسرائيل .

طالما ان تصور « الموساد » وادراكه يستندان على رؤية اليهود حيـــث هم كمواطني اسرائيل وكاداة لتنفيذ سياسة حكومة اسرائيل – يتضاعـــف الخطر والضرر ليس فقط على اليهود وانما أيضا على اسرائيل .

ليئون زهافي

(عن الشقيقة « زو هديرخ » – ٥-٩-١٩٧٩)

زيفـــا يريـــف

رجـــل السنـــة

هيئة التحرير المحترمة

انا الموقع ادناه ، افنر أنكوري ، اطلب أن اكون رجل السنة !

فهذا حقي . وقد جاء دوري . فانا لم اكن لي آية مرة رجل السنة . ويحق لي . فعندي اقدمية . وحصلت على درجات . لماذا تغبنون حقي ؟ لماذا لا تختاروتني رجل السنة ؟ ها ..!

ما الذي حدث . فهل اختلف عن الاخرين ؟ اولست مواطنا اسرائيليا ؟ اولست امثل الاسرائيلي الجميل ؟ الم أسرق مثل الجميع ؟ الم اوسخ مثل الجميع ؟ الم أعبر الضوء الاحمر ؟ الم ابن بدون رخصة ؟ الم اسرق أموال الجباية في رومانيا ؟ الم الطش الاموال من رودوس ؟ الم أشترك في غزوة الليطاني ؟ لقد فعلت كل هذا ، مثل الجميع ! اذن .. لما لا انتخب رجـــل السنة بينما ينتخب الاخرون ؟! ماذا ؟ لماذا هذه العنصرية ؟

اذا لم تنتخبوني هذه المرة كرجل السنة ساقاضيكم في المحكمة على تشويه سمعتي ؟ ساكسر الطاولات وساحرق الاطارات وأضرب عن الاكل وأعلن الاجراءات النضالية وساضع لكم عبوة ناسفة وسأتوجه الى برنامج « كول بوتيك » ! اسمعتم . انني لا أهدد ولكن .. أعذر من انذر .

التوقيـــع

افنـــر الكوري

مواطن مبال .

※ عن « يديعوت أحرونوت » ٢١-٩-١٩٧٩ .

"عرب اكثر من يتضرر من الوضع الاقتصادي المأساوي

للتاكيد على مدى التدهور الاقتصادي والوضـــع المأساوي الذي يتفاقم يوما بعد يوم كتب المعلق الاقتصادي في صحيفة ((يديعوت احرونوت)) ، يسرائيل تومار :

للتدليل ، بشكل ملموس ، على طبيعة وضعنا لنتصور انسانا يسقط من بناء ذي ١٠٠ طابق فاذا ما سألناه وهو لما يزل عند الطابق الخامس : كيف حالك ؟ (وهنا علينا ان ندرك ان سرعة السقوط تزداد في كل ثانية وهذا ما نسميه بالتسارع) يجيب : لا بأ.. ويهوى مرتطما بالارض – للمرة الاخيرة .

هكذا هي حال الاقتصاد الاسرائيلي وحال الطبقة العاملة اذ تزداد سوءا يوما بعد يـــوم .

فحسب معطيات لجنة الاحصاءات المركزية الاخيرة أصبحت « سلـــة المشتريات » ، والمقصود مواد الاستهلاك البيتي ، لعائلة متوسطة من أربعة انفار تكلفها ، حسب احصاءات شهر آب الماضي مبلغ ١٧،٤٠٠ ليرة . وهـــذا المبلغ هو اربعة اضعاف ما كانت تحتاجه العائلة نفسها ، شهريا ، قبـــل ٣ سنوات اي في آب ١٩٧٦ . وفي شهر آب المـــاضي ١٩٧٨ كانت « سلـــة المشتريات » هذه تساوي ٩،٥٠٠ ليرة . ولذا فاننا ، حاليا ، لا نحس « بضرر كبير » وتواصل الليرة الهبوط بتسارع مخيف .

ولكن الا تعني هذه القفزة السريعة في ثمن « سلة المشتريات » الى مبلغ ١٧،٤٠٠ ليرة شهريا مضاعفة اسعار المواد الاستهلاكية ٤ مرات خـــلال ٣ سنوات ؟ يضاف الى ذلك ارتفاع اسعار الدور في ال ١٢ شهرا الاخيـــرة بنسبة ١٤٠٪ تقريبا وارتفاع اسعار المواد الغذائية بعد تقليص السوبسيديا بنسبة ٨٨٪ .

ولكن حتى تستطيع عائلة بمعدل اربعة انفار شراء هذه السلة التي تكلف ١٧،٤٠٠ ليرة فعليها ان تحصل شهريا على مبلغ اكبر من هذا بالطبع .

فاذا اخذنا بالحسبان ان عدد المعيلين في هذه العائلة يساوي ١،٦٣ ، واخذنا بالحسبان خصميات ضريبة الدخل فان مدخولها غير الصافي يجب ان يصل الى ٢٢ الف ليرة شهريا

ومثل هذه الارقام هي تقديرات خاصة اذ ان معطيات دائرة الاحصـــاء المركزية عن الحاجيات وتقسيم المداخيل تاتي متأخرة جدا . حتى ان المعطيات الاخيرة الموثوق بها هي قبل ٤ سنوات . وقد كان الاحصاء الاخير لمداخيـــل العمال في عام ١٩٧٧ . وحتى ان المعطيات الاخيرة من التأمين القومي عـــن الاجور والتي نشرت رسميا كانت عن شهر ديسمبر ١٩٧٨ . وحسب تلـــك الاحصاءات فان معدل الاجور العام هو ٨،٦٣٢ ليرة . ومنذ ذلك الحين لـــم ينشر اي تقرير احصائي بهذا الشان من لجنة الاحصاءات المركزية . وفي دائرة التأمين اليوم يقدرون بأن معدل الاجور للعمال الاجيرين يصل الى ١٣ الـــف ليرة غير صافية شهريا . واذا اضفنا الى ذلك اجرة عامل اخر في العائلة قد يعمل عملا جزئيا فاننا نقترب الى الدخل المطلـــوب لضمان شراء « سلـــة المشتريات » على الاقل ، والتي تساوي ١٧،٤٠٠ ليرة .

ولكن السؤال كم عائلة تستطيع الوصول الى هذا المبلـــغ لضمـــان حاجتها اليومية اي « سلة المشتريات » ؟

ان الجواب الدقيق على ذلك ما زال معدوما حتى اليوم . وكما يبـــدو ليس لدى دائرة الاحصاء المركزية معطيات عن تقسيم المداخيل والنفقات في الاقتصاد الاسرائيلي .

واذا اعتمدنا ، فقط على احصاءات جرت قبل اربع سنوات مفترضـــين انه لم يحدث اي تغيير واسقطنا من الاعتبار الفقر الذي انحدرت اليه عشرات الاف العائلات نحصل على هذه النتائج :

● ٤٠٪ من العائلات في البلاد ، اي ما يعادل ٣٦٠ الف عائلة ، تعيش تحت المستوى المتوسط اي ليس بمقدورها شراء سلة المشتريات اي الحصول على مبلغ ١٧،٤٠٠ ليرة شهريا .

● وان ١٣٪ من تلك العائلات (اي من ال ٣٦٠ الفا) وهو ما يعـــادل ١١٧ الف عائلة مضطرة ان تكتفي بنصف ذلك المبلغ اي بـ ٨،٧٠٠ ليرة فقط واقل من ذلك – شهريا .

● ١٨٪ من العائلات في البلاد ، اي ما يعادل ١٦٢ الف عائلة تستهلك « سلة المشتريات » بمبلغ ١٧،٤٠٠ ليرة .

● وان ٤٢٪ – العائلات الاخرى في البلاد او ما يعادل ٣٧٨ الف عائلـــة تعيش بمستوى حياة اعلى من المتوسط وهي تنفق اكثر من ١٧،٤٠٠ ليرة – شهريـــا .

● وان ١١٪ من العائلات (من مجموع ٣٧٨ الف عائلة) وهو ما يعادل ١٠٠ الف عائلة تعيش بمستوى حياة عال ، وان معدل نفقاتها الشهرية هـــو ضعف المعدل العام ويصل الى حد ال ٣٥ الف ليرة .

ويذكر هنا ان هذه التقديرات لا تشمل العائلات كثيرة الاولاد ، فـــاذا شملنا العائلات العربية ضمن الاحصاءات لعرفنا أية حاجيـــات ضروريـــة وأساسية تحرم هذه العائلات لموازنة مداخيلها الضئيلة مع متطلبات حياتهـــا بمختلف نواحيها والتي لا تجد سندا لها سوى قوت أبنائها .

أوزبكستـــان ـ الصحراء تخضر والشـرق يزدهـــر فى ظــل الاشتـــراكيـــة

بقلم : توفيق طوبي

نشرت « الاتحاد » فى عددها السابق الصادر فى ٢١ ايلول الجارى القسم الاول من مقال الرفيق توفيق طوبى حول انطباعاته ومشاهداته فى اوزبكستان السوفييتية ، التى زارها فى اب – وايلول وحل ضيفا على لجنة الحزب الشيوعى المركزية فيها . وعالج القسم الاول الوضع الاقتصادى وخصوصا فى القطاع الزراعى . وفيما يلى القسم الثانى الذى يتحدث فيه عن الثورة الصناعية والثورة الثقافية .

وكانت الخطوة العظمى فى المجال الاقتصادى هى الثورة الصناعية ، التى جاءت فى اعقاب ثورة اكتوبر وبناء الصناعة الحديثة المتعددة الجوانب وما رافقها من تطور علمى واجتماعى فى حياة الشعب الاوزبكى .

وتشكل صناعة النسيج على اختلاف انواعها احدى الفروع الصناعية المتطورة فى مختلف مدن الجمهورية . ولعل مجمع النسيج الضخم فى طشقند الذى بنى سنة ١٩٣٢ واستكمل سنة ١٩٣٩ ، حيث تعمل فيه الاف النساء الاوزبكيات هو من ابرز المنشآت لصناعة النسيج فى الاتحاد السوفييتى . وبنيت حول اقسام المجمع بلدة العمال الكبيرة بما فيها من دور سكن حديثة ودور الحضانة ورياض الاطفال ومستشفى وقصر للثقافة . وهى تعتبر من اهم معالم طشقند الحديثة .

ولكن اوزبكستان تحتل اليوم مكانا هاما فى الصناعة الثقيلة فى الاتحاد السوفييتى . وكانت القفزة الجبارة خلال الحرب ضد الغزوة الهتلرية (١٩٤١ – ١٩٤٥) حيث نقلت لاوزبكستان العديد من المصانع من الغرب وشيد الجديد منها . وحقق انتاج جميع المنتجات الصناعية بالمقارنة مع عام ١٩٢٤ زيادة بـ ١٦٠ مرة . وهناك اكثر من مائة فرع صناعى ينتجها اكثر من ١٢٠٠ مشروع صناعى متخصص وضخم . فمن توليد الكهرباء الى انتاج الاسمدة المعدنية ومختلف انواع المنسوجات والملبوسات والاحذية مرورا بانتاج التراكتورات والجرارات والات جنى القطن والحفارات والمصاعد الكهربائية وصناعة الكابلات ، التى تخصص بانتاجها الجمهورية وحتى مصنع الطائرات الكبيرة الحجم والذى يشكل احد اربع مجمعات ضخمة لانتاج الطائرات فى الاتحاد السوفييتى .

ومعمل طشسيلماش هو اضخم معمل فى العالم لانتاج آلات جنى القطن . وتزود اوزبكستان جميع جمهوريات الاتحاد السوفييتى ، التى يزرع فيها القطن ، بـ ٢٥ الف آلة سنويا .

ويرافق هذا التطور الصناعى انتاج الغاز الطبيعى حيث اكتشفت فيه موارد كبيرة فى صحراء قزل كوم وجنوب اوزبكستان مما يساعد على تزويد مدن وقرى اوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزيا وكازاخستان الجنوبية بالغاز الطبيعى . ويشغل الغاز الطبيعى مصانع الاورال واواسط القسم الاوروبى من البلاد حيث يصل عبر انابيب عملاقة . ويجب القول ان تطور انتاج الطاقة الكهربائية قد مكن منذ مدة طويلة كهربة الجمهورية باكملها . فجميع القرى القريبة والبعيدة الكبيرة والصغيرة فى اوزبكستان تتمتع بالطاقة الكهربائية لحاجاتها اليومية . وتتطور صناعة الاسمدة ٦ ملايين طن من السماد الكيماوى لسد حاجات الزراعة وخاصة حقول القطن مما يمكن اوزبكستان من الحصول على اعلى محاصيل القطن عالميا . وتتطور الصناعات الكيميائية بفروعها المختلفة فى مختلف انحاء اوزبكستان ، لتنتج مختلف انواع البلاستيك وكذلك مختلف انواع مواد البناء ، الاسمنت والزجاج والالواح الفخارية ومركبات الاسمنت المسلح . وفى قائمة صادرات اوزبكستان تجد نيلة القطن واجهزة عرض السينما والمصل المضاد لسم الافاعى والمعادن اللاحديدية والات النسيج .



الات جنى القطن التى تنتجها المصانع الضخمة فى اوزبكستان، ويبقى الهدف الاول رفع مستوى معيشة الانسان

الثورة الثقافية

ان هذا التطور الصناعى العاصف لبلد بدأ من الصفر قبل ٦٠ عاما كان يجب ان ترافقه ثورة ثقافية تعد الكوادر الفنية والعلماء والمهندسين . وجنبا الى جنب مع النمو الصناعى تطورت قواعد العلم والمعاهد العليا والمعاهد التقنية . ففى الجمهورية اليوم تعمل ٩٤٥ الف مدرسة يتعلم فيها اربعة ملايين تلميذ اى اكثر من ٢٥٪ من السكان . ويسود نظام التعليم الالزامى المجانى الشامل (اى الابتدائى والثانوى) حسب قانون الجمهورية . ومن اصل كل ١٠٠٠ مواطن يعمل فى الاقتصاد الوطنى فى اوزبكستان ، تجد ٦٦٣ مواطنا انهى التعليم الجامعى والثانوى . ومن كل ١٠ الاف نسمة من السكان تجد ١٧٥ طالبا جامعيا .

ويعمل فى حوالى ٢٠٠ مؤسسة للابحاث العلمية وفى ٤٣ مؤسسة لتعليم العالى (جامعة) ٣١ الف من العاملين فى حقل الابحاث العلمية بما فيهم ٨٣٠ عالما حائزا على درجة دكتوراه ، و ١١٦٥ الف يحمل درجة مرشح للدكتوراه . ويبلغ عدد النساء بين العاملين فى الابحاث العلمية ما يزيد عن ١٩٤٥ الف امرأة ، منهن اكثر من ٣ الاف يحملن درجتى الدكتوراه والمرشحة للدكتوراه . وانتشار العلم والمعرفة ينعكس فى ظهور ٢٢٠٠ كتابا فى الجمهورية تصدر بـ ٤٠ مليون نسخة خلال سنة واحدة .

تقدم فنى متواصل

زيارة لمتحف الفنون الجميلة تمكن الزائر من التعرف على مدى التقدم الفنى الذى حققه المجتمع الاوزبكى فى الحفاظ على الفن القومى وتطويره من جهة (الحفر على الخشب وعلى الجبس لتزيين البيوت والرسم الملون بالاشكال الهندسية الرائعة على الحيطان والتطريز الجميل) وفى تنمية مواهب الرسم والنحت الحديث من جهة اخرى فيرى المرء رسوم عبد الحق عبد الابيف من طشقند (مواليد ١٩١٨) واينوجاموف (١٩١٩) وجنكيز احمادوف الذى زين برسومه وبنحته على الجبس المسرح القومى المسمى باسم باعث اللغة والادب الاوزبكى – على شير نوائى ، او لوحات رحيم احمادوف ، سكرتير منظمة الرسامين الاوزبك (مواليد ١٩٢٤) ، او لوحات الرسامين المحدثين مثل عمر بيكسوف (١٩٤٦) او بابايف (١٩٣٧) . ان المشاهد يقف امام فنانين على مستوى رفيع جدا محتوى وقالبا . ومن ريش هؤلاء الفنانين ، الذين نبوا فى المجتمع الاشتراكى ، يرى البعث القومى الانسانى فى لوحات من حياة الشعب الاوزبكى . (مثلا لوحة العروس تطرز سوزانى . والسوزانى هى لوحة الحائط القماشية التى تزين بها العروس جدار بيتها الجديد بعد ان تخرج من بيت والديها وهذه اللوحة جزء من جهازها) هذه اللوحة للرسام روزى شاربيف (١٩٣١) او رسوم وادى فرغانه للرسام بابايف (١٩٣٧) ويريش هؤلاء وغيرهم يرى المشاهد لوحات حقول القطن وقاطنيه او لوحات عن احداث تاريخية فى معارك الشعب ضد الاقطاع واسياد الارض ومن اجل انتصار الثورة او لوحات انسانية عن الحياة المعاصرة للشعب المنتج الخلاق فى الحقل والمصنع . فتبرز امامك عظمة ما قدمته الاشتراكية من تقدم فنى ونقاق لشعب لم يعرف ٩٨٪ من ابنائه قبل ستين عاما كيف يفكون الحرف .

مستوى المعيشة فى ارتفاع مستمر

وارتفع مستوى المعيشة بوتائر سريعة . ومنذ بداية عهدها اهتمت السلطة السوفييتية بالصحة العامة وتأمين العلاج الطبى المجانى للمواطنين مؤكدة ، كما هو النهج فى جميع الجمهوريات الاشتراكية ، على النهج الوقائى . وتتميز الجمهورية بشبكة نقاط النصح والارشاد للمرأة والطفل وبشبكة مراكز المساعدة الطبية السريعة القائمة فى كل قرية ومدينة . ويعمل اليوم فى خدمة الصحة العامة فى الجمهورية حوالى ٣٨ الف طبيب من جميع الاختصاصات اى بمعدل ٢٥٫٩ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن . ويوجد فى الجمهورية ١١٢٢ مستشفى وفيها ما يزيد عن ١٥١٤١٠٠ سرير اى ما يعادل ١٠٤٤٤٠٠ سرير لكل ١٠ آلاف نسمة وهذا مستوى عال من الخدمات الطبية لا تحظى فيه بلاد اوروبية متطورة كثيرة .

وفى كل مكان تطأ قدم الزائر يطلع ويلمس عن قرب سعة وعمق هذه الانجازات ، ان كان ذلك فى الكولخوز قرب سمرقند ، او فى مصنع التطريز الضخم فى بخارى ، او فى لقاء مع قادة الحزب الشيوعى فى اوزبكستان ، واينما حللت تسمع التاكيد الطبيعى على ان هذا التقدم الثورى فى جميع مجالات الحياة لم يكن ممكنا بدون مساعدة الحزب الشيوعى السوفييتى والحكومة السوفييتية المركزية الذين يهتمون وبشكل خاص بتقدم الدول والشعوب الشرقية للحاق باخوتها فى العائلة السوفييتية . فالعناية الخاصة فى التخطيط العام للتطوير الصناعى والاجتماعى وهذا يعنى ايضا القروض الكبيرة الخاصة التى تقدم ، والمساعدات الدائمة التى تخصص للجمهوريات الشرقية منذ انتصار الثورة الاشتراكية ، هذه المساعدات والعناية تحظى بالتقدير العظيم لدى مختلف فئات الشعب الاوزبكى . ويذكرون حتى اليوم بكل تقدير انه بتوجيه من رئيس الحكومة السوفييتية لينين ، بعد ان صدر قرار بتاسيس اول جامعة فى اسيا الوسطى السوفييتية فى طشقند ، وصل فى نيسان ١٩٢٠ الى طشقند من موسكو وحدة مؤلفة من اثنتين وعشرين قاطرة محملة بالكتب العلمية والمدرسية والاوراق واللوازم الدراسية ، وتبعها عشرات من البروفيسورين والاساتذة من عدة معاهد ، وخاصة من جامعتى موسكو ولينينغراد للعمل فى المؤسسة الدراسية العليا الاولى فى طشقند .

المساواة التامة للمرأة

ومن ابرز الامور التى تلفت النظر فى حياة جمهورية اوزبكستان وفى حياة الشعب الاوزبكى اليوم هو التحرر الكامل الذى حققته المرأة الاوزبكية فى ظل الاشتراكية . فمن مجتمع اعتبر المرأة ليس اكثر من متاع فى البيت ، ووضعها فى الظلمتين – ظلمة البيت وظلمة « البرنجه » (الثوب الذى كانت تتستر به حتى لا يرى حتى اصبعها) ، نراها اليوم تحتل مكانها الى جانب الرجل فى جميع مجالات الحياة . فعضوات السوفييت الاعلى والوزيرات فى الحكومة المركزية والعاملات فى الحقول العلمية المختلفة واللواتى يعملن فى ادارة شؤون المنظمات الحزبية او السوفييتات المنطقية والمحلية يعكس مدى التحول الذى طرأ على المجتمع الاوزبكى . فعندما التقيت فى بخارى بالرفيقة منيرة رسولوفا ، سكرتيرة منظمة المدينة الحزبية التى كانت بين المستقبلين والمرافقين اثناء زيارتى للمدينة ، او بالرفيقة شيريوفا مملكات حكيمونة ، سكرتيرة منطقة سمرقند للشؤون الايديولوجى ، او بنائبة رئيس مجلس السوفييت فى منطقة سمرقند انيونفا كورساند كريموفا ، او بالرفيقة زيروآت رسولوفا ، سكرتيرة الشؤون الثقافية فى منطقة الحزب فى سمرقند ، خيل لى انى اعيش فى مجتمع تحكمه النساء . ويتندر البعض حول المكانة الرفيعة التى وصلتها المرأة الاوزبكية فى حياة مجتمعها بالقول انه بينما كانت المرأة فى الماضى لا مكانة لها وكان بامكان الرجل ان يكون له العديد من الزوجات ، شرعيات وغير شرعيات ، منع تعدد الزوجات كليا .

وهذا التحول فى حياة المرأة الاوزبكية لم يحصل بسهولة ولا بمجرد اوامر . فقد كان نتاج صراع قاس داخل المجتمع الاوزبكى نفسه . وحتى بعد انتصار الثورة بقى وضع المرأة دون تغيير حتى اواسط سنوات العشرين . عندما قام عدد من طلائع حركة تحرير المرأة بحملة تجندت فيها النساء ، ونظمن العديد من الاجتماعات التى اعلن فيها وضع حد للعهد البائد وللباس المهين الذى كن يخلعنه ويحرقنه اشارة الى التخلص من عهد العبودية والجهل . وعرفت هذه الحملة فى تاريخ تحرر المرأة الاوزبكية باسم « هجوم » .

وكثيرا ما تصدى رجال العهد البائد من بقايا الاقطاع وبعض رجال الدين المتعصبين فاغتالوا العديد من نشيطات حركة تحرر المرأة ونساء عاديات قررن الالتحاق بركب التحرر . ولكن كما تخطى المجتمع الاوزبكى العديد من العقبات تخطى ايضا هذه وسار قدما نحو الاشتراكية والتحرر .

المهام الآنية المطروحة

يجابه المجتمع الاوزبكى فى تطوره ونموه مشاكل عدة . ولكن النظام الاشتراكى ونشاط الشعب العامل وتفانيه فى بناء المجتمع الجديد كفيل بحلها . ففى لقائى مع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى فى اوزبكستان فى مقر اللجنة المركزية فى طشقند ، الرفيق عامل سليموف ، اشار الى بعض هذه المشاكل او بالاحرى الى بعض المهام المطروحة . فمثلا النمو الطبيعى فى اوزبكستان هو عال جدا . فالعائلة الاوزبكية المتوسطة هى من ٦ – ١٠ انفار وهذا امر طبيعى بالنسبة للانسان الاوزبكى ، الذى يحب ككل الشرقيين العائلة الكبيرة ، ويبعث البهجة فى نفسه . الا ان هذا الوضع يطرح مهمة تأمين المدرسة بالمستوى الحديث الكامل ودور الحضانة وبساتين الاطفال للاجيال الجديدة المتزايدة . وتوجه الحكومة الاوزبكية اليوم عناية خاصة لهذا المجال وتؤمن الخدمات التدريسية المطلوبة . فاقامة رياض الاطفال هى اليوم قضية ملحة . قبل سبع سنوات تمتع فقط ٥٪ من السكان بخدمات رياض الاطفال . اما اليوم فقد وصلت هذه النسبة الى ٢٢٪ . فقد اقيم فى هذه السنوات السبع الاخيرة ٧٠٠ الف مكان جديد فى رياض اطفال حديثة . ويقول المسؤولون ان هذا قليل طبعا وهدفنا تأمين رياض اطفال ودور حضانة شاملة لسد حاجة الجميع . وتبلغ تكاليف اعداد مكان واحد للطفل فى رياض الاطفال الحديثة الفى روبل . وعلى الرغم من ان هذا المبلغ باهظ الا ان تحقيق الهدف يسير بخطوات سريعة .

وهناك قضية اخرى تجابه المجتمع الاوزبكى . المعروف ان اغلبية الاوزبكيين تعيش فى الريف . ولا تؤدى الزيادة الطبيعية الى هجرة ايد عاملة كثيرة للمدينة . فتماسك العائلة الاوزبكية واتصالها وحبها للارض قوى ، الامر الذى يبقى هذا العدد الكبير فى القرية ويسبب نقصا فى الايدى العاملة فى المدينة .

وازاء هذا الواقع تلجأ الحكومة الاوزبكية الى بناء المشاريع الصناعية الجديدة فى القرى التعاونية نفسها . وهى بذلك تطور الصناعة ، التى تعتمد على الانتاج الزراعى نفسه ، وتقيم مشاريع صناعية اخرى فى الريف لاستيعاب الايدى العاملة فى مكان اقامتها .

ان كل زائر لاوزبكستان قادم من الشرق يقارن بين ما تحقق خلال اقل من ستين عاما فى هذه الجمهورية السوفييتية الشرقية وبين اى مجتمع شرقى اخر فى الشرق الاوسط او فى اسيا ، ليدرك الشوط الكبير الذى حققه المجتمع الاوزبكى فى ظل النظام الاشتراكى ، فى ظل التعاون الاخوى للشعوب السوفييتية التى تبنى سوية المستقبل الافضل ، مستقبل الشيوعية ، مستقبل رخاء وسعادة الانسان . ومع جميع شعوب العائلة السوفييتية يسهم الشعب الاوزبكى فى تقدم المجتمع السوفييتى باكمله داعما بذلك سياسة الحزب الشيوعى السوفييتى والحكومة السوفييتية التى تهدف الى ضمان السلام والتعاون بين شعوب العالم والى انتصار الاشتراكية – مستقبل الانسانية جمعاء .

خبر وتعليق: سحب التآمــر فـوق منطقـة الخليج العـربى

عادت منطقة الخليج العربى وعمان لتحتل مكانا بارزا ، هذا الاسبوع ، فى عناوين الصحف العالمية . ولعب دورا اساسيا فى هذا الامر تصريحان الاول – تصريح مجموعة شركات التامين البريطانية « ليدز » الذى اعتبرت فيه هذه المنطقة مهددة بالحرب . وطالبت بزيادة رسوم التامين على ناقلات النفط والسفن الاخرى المدنية التى تمر فى هذه المنطقة .

وكان التصريح الثانى للشيخ احمد زكى اليمانى ، وزير النفط السعودى ، الذى اعلن فيه « انه لا يستغرب اذا ما قام الفلسطينيون باغراق سفينة او اثنتين فى مضيق هلمز وذلك لجذب اهتمام الراى العام العالمى الى تضحيتهم » .

ومن المعروف ان هذه المنطقة لها اهمية استراتيجية ونفطية اذ يمر بها يوميا من ١٩ الى ٢٠ مليون برميل من النفط . وفى حالة اغلاق مضيق هلمز فان العالم الصناعى سيعانى من ازمة نفطية جزئية .

والحقيقة ان هذه الحمى تثيرها فى الاساس الامبريالية العالمية والرجعية المحلية وعلى راسها نظام السلطان قابوس فى عمان . والهدف منها هو التغطية والتستر على مؤامرة امن الخليج الذى تود هذه القوى مجتمعة تمريرها بما يتناقض ومصالح شعوب المنطقة وحركتها الوطنية .

فبعد ان سقط شاه ايران ، الذى لعب دور شرطى الامبريالية فى المنطقة ، تغيرت موازين القوى فيها . وسارع السلطان قابوس الى طلب النجدة من اصدقائه الامريكيين والبريطانيين الذين يدربون ويقودون جيشه . واسرع السادات ، وفى اطار محاولته القيام بدور شرطى الامبريالية المعادى لحركة التحرر الوطنى العربية والافريقية والعالمية بارسال ستة آلاف جندى لحماية نظام قابوس الرجعى من هجمات الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ليس هذا فقط ، بل سارعت الامبريالية الامريكية الى الضغط على نظام آل خليفة الرجعى فى البحرين لتجديد التعاقد معها على بقاء قاعدة الجفير البحرية فى ايدى الجيش الامريكى الامر « الذى يوفر للولايات المتحدة الامريكية الكثير من الامتيازات العسكرية بما ينسجم وخططها الجديدة فى منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندى وفى الخليج العربى بالذات والتى تتخذ من التهديد « باحتلال منابع النفط » عنوانا لها » . وقد عالجت جبهة التحرير الوطنى البحرانية هذا الامر فى بيان نشرته صحيفة « الفجر » الناطقة باسمها ، قائلة : « ان تمديد فترة عمل القاعدة الامريكية فى البحرين فى هذه الفترة يحمل فى طياته اتجاهات التهديد الواضح للنظام الوطنى الجديد فى ايران ، وهذا الاتجاه يدحض مزاعم سلطات البحرين الكاذبة عن رغبتها فى اقامة علاقات ودية وطبيعية مع النظام الوطنى فى ايران .. ويؤكد ان هذا الزعم الكاذب يخفى من ورائه ضلوعا فى خطط التآمر على ثورة الشعب الايرانى ومكاسبه . كما ان هذه الخطة التآمرية موجهة ضد كل القوى الثورية والدمقراطية فى المنطقة وضد تصاعدها ونمو نشاطها . وهو تآمر ايضا على جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وعلى ثورة الشعب العمانى . وفى المحصلة العامة فان هذه المؤامرة جزءا من استراتيجية العسكرية الامريكية الموجهة ضد السلم العالمى وضد امن وسلامة شعوب المنطقة » .

يتضح من كل ما تقدم ان هذه الحمى التى ثارت حول الخليج ومضيق هلمز ، والتى تشارك فيها بنشاط شركات التامين البريطانية وسلطان عمان والرجعية السعودية المرتبطة بالامبريالية العالمية ، والامريكية خاصة ، تهدف فى الاساس الى الحفاظ على مراكز الامبريالية المنهارة فى المنطقة واعطائها المجال والامكانيات للعودة اليها من النافذة ، بعد ان طردتها الثورة الايرانية من الباب .

ولكن يجب ان لا يغيب عن الاذهان حتى ولو للحظة واحدة ان الشعوب وحركتها الوطنية فى هذه المنطقة تعرف حقيقة المخططات الامبريالية وتعمل على افشالها . وتعلن انها قادرة على حماية امنها بانفسها من خلال تحويل هذه المنطقة الى بحيرة سلام .

عفيف سالم

عفــو عــام فى أفغانســتان

كابول – اعلن الرئيس الافغانى الجديد ، حفيظ الله امين ، عن عفو عام لجميع الافغانيين الذين غادروا البلاد منذ الاطاحة بحكم الجنرال محمد داوود وانتصار الثورة الافغانية . وقال ان كل من غادر البلاد فى تلك الاثناء وبعدها يستطيع العودة الى افغانستان ولن يتعرض الى اية عقوبة . ولن تفرض عليه اية قيود .

استقالة نائب رئيس وزراء تركيـــا

انقرة – قدم نائب رئيس وزراء تركيا ، سوكان ، استقالته فى نهاية الاسبوع الماضى الى رئيس الوزراء بولند اجاويد . ومن المتوقع ان تؤدى هذه الاستقالة الى ازمة فى الحكومة التركية حتى قبل موعد الانتخابات البرلمانية المتوقع اجراؤها فى تشرين اول القادم .

ومن الجدير بالذكر ان تركيا تواجه اليوم ازمة سياسية واقتصادية حادة نتيجة لارتباطها بحلف شمال الاطلسى وعجز حكومتها الحالية عن تقديم حلول اقتصادية واجتماعية للازمة الراهنة . هذا ويحاول حزب العدالة اليمينى برئاسة ديميريل استغلال هذه الازمة وابعاد حكومة اجاويد الليبرالية عن السلطة .

تحطم طائرة عسكرية أمريكيـــة

كاليفورنيا – اعلن ناطق عسكرى امريكى ان طائرة امريكية عسكرية تحطمت ، فى نهاية الاسبوع الماضى ، حين كانت تقوم بتدريبات على الهبوط والاقلاع فى احدى القواعد العسكرية فى ولاية كاليفورنيا . وقد قتل قائد الطائرة ومعاونوه فى الحادث .

« تشريــن » تتهم الولايــات المتحــدة

دمشق – اتهمت صحيفة « تشرين » السورية اطراف « كامب ديفيد » – الولايات المتحدة ومصر السادات واسرائيل – بالعمل على اثارة الفتن والمشاكل فى سوريا وذلك لاثارة الشعب السورى على نظام الرئيس حافظ الاسد . ودعت الصحيفة الشعب السورى الى الحذر واليقظة لاحباط هذه المحاولات .

الاتحـاد السـوفييتى يـزود سوريــا بأحـدث دبابـة فى العالـم

دمشق – كشف الملحق العسكرى هيثم الايوبى فى مقال نشره فى صحيفة « تشرين » الدمشقية يوم الاثنين الماضى النقاب عن ان سوريا تمتلك الان ٢٧٠٠ دبابة من طراز « تى – ٦٢ » فى عام ١٩٧٩ . وكان لدى سوريا ١٦٠٠ دبابة فى عام ١٩٧٤ .

واضاف ان سوريا الان تمتلك ١٧٠٠ عربة مصفحة فى الوقت الذى لم يتجاوز هذا العدد الالف فى عام ١٩٧٣ . وقال ان الجيش السورى حصل على عدد كبير من القاذفات السوفييتية المضادة للدبابات . وقال ان من الدبابات التى زود الاتحاد السوفييتى بها سوريا مؤخرا حوالى ٦٠ دبابة من طراز « تى – ٧٢ » وهى الدبابة الاكثر تطورا فى العالم . وقال ان لهذا الامر اثره على ميزان القوى على مستوى المدرعات فى الجبهة الشمالية – الشرقية .

الجزائر : عبر قمر الاتصالات

تشتهر بادة الاخضرية فى التلال السفحية للقبيلة الكبرى بانها قد انشىء فيها فى عام ١٩٦٧ بمساعدة اتحاد جمعيتى الصليب الاحمر والهلال الاحمر للاتحاد السوفييتى مستشفى يطلق عليه فى الجزائر اليوم اسم « المستشفى الروسى » ، ويشتغل فيه الاطباء السوفييت حتى الان .

وقد استرعت هذه البلدة مؤخرا اهتمام الجزائر كلها اذ بدأ المركز الارضى للاتصالات الكونية فى الاخضرية بتلقى البرامج التلفزيونية المباشرة من موسكو وبثها للبلاد كلها واستطاع الاف المتحمسين الجزائريين ان « يحضروا » اسبارتاكياد الصيفى السابع لشعوب الاتحاد السوفييتى الذى شارك فيه رياضيون من جمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية .

وقد غدت البرامج المباشرة من موسكو ممكنة بفضل وصل التلفزيون الجزائرى بنظام « انترفيزيون » من خلال القمر الاصطناعى السوفييتى « ستاسيونار – ٤ » ، « المعلق » فوق المحيط الاطلسى .

خط بحـرى بين الاسكندرية وحيفا

القاهرة – نشرت مجلة « اخر ساعة » انه اتفق مبدئيا بين مصر واسرائيل على اقامة خط بحرى بين مينائى الاسكندرية وحيفا . وسيبدأ العمل مباشرة بعد تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية وتبادل السفراء بين الدولتين فى شهر شباط القادم .

مظاهـرات فى الصين

بكين – اذاعت الوكالات الاجنبية فى نبأ لها من العاصمة الصينية ان العاصمة شهدت ، يوم الخميس الماضى ، ثلاث مظاهرات فى يوم واحد ، اشترك فيها عمال سكك الحديد والطلبة الذين لم يقبلوا للدراسة الجامعية والعاطلون عن العمل . وقد طالب الاخيرون باعطائهم فرصة العمل الشريف . كما احتج الطلبة على ان ابناء المسؤولين فى القيادة الصينية احتلوا اماكنهم فى الجامعات وحالوا دون حقهم فى التعليم . وقد فرق البوليس المظاهرات الثلاث وحال دون وصول وفود عنها الى المسؤولين .

اريش هونيكر : معاهـدة « سالـت ٢ » خطـوة هامـة علـى طريـق نشـر الانفـراج العسكـرى فى العالـم

برلين – خاص بـ « الاتحاد » – اعلن الرفيق اريش هونيكر ، سكرتير عام الحزب الاشتراكى الالمانى الموحد ورئيس مجلس الدولة فى جمهورية المانيا الدمقراطية ، ان معاهدة « سالت ٢ » هى خطوة هامة على طريق نشر الانفراج الدولى فى العالم .

واذا ما نفذت احكام هذه الاتفاقية فانها ستمنح شعوب العالم امكانية بناء حياتها فى ظل السلام وستوجه الشعوب قدراتها الخلاقة نحو بناء مستقبل سعيد لها .

واكد هونيكر ان اتفاقية « سالت – ٢ » تمنع حدوث كارثة نووية فى عالمنا . وتؤدى الى نشر الانفراج العسكرى ، الامر الذى يسعى الاتحاد السوفييتى وسائر بلدان المنظومة الاشتراكية الى تحقيقه .

واشاد اريش هونيكر فى خطابه الذى القاه ، يوم الاربعاء الماضى ، فى اجتماع مع الجنود السوفييت فى برلين ، اشاد بالتعاون الوثيق بين الاتحاد السوفييتى وجمهورية المانيا الدمقراطية الذى يرتكز على معاهدة الصداقة والتعاون بينهما . وقال ان زيارة الوفد الحكومى الحزبى السوفييتى ، برئاسة الرفيق ليونيد برجنيف ، المتوقعة هو حدث تاريخى بالنسبة لشعب المانيا الدمقراطية . وسيسهم اسهاما كبيرا فى تطوير العلاقات الثنائية بين حزبينا وحكومتينا وشعبينا .

هذا وكان مصدر مسؤول فى المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتى قد اعلن ان وفدا حكوميا وحزبيا سوفييتيا عالى المستوى سيشترك فى احتفالات المانيا الدمقراطية بالذكرى الثلاثين لاستقلالها . وسيرئس هذا الوفد الرفيق برجنيف ، الامين العام للحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفييتى .

مـن آثـار الحـرب

فى سجل احدى وحدات الهندسة العسكرية عبارة تقول « تم القضاء على مستودع الذخيرة المنشأ فى عام ١٩١٤ وبدأ فى مكانه انشاء مبان » . وهذه العبارة فريدة من نوعها حقا .

نادرا ما تصادف المرء فى ايامنا اخطار مبينة مطمورة فى باطن الارض منذ اكثر من ستين عاما .. ولكن عندما ظهرت بين الرمال والحصى مواد بيضاء منثورة ككرات التنس توقفت الحفارة عن العمل فى الحال ... انفجرت واحدة من تلك الكرات اثر اصطدامها بالمغرفة ، وتمائلت فى الجو غيمة من الدخان واصيبت نتيجة الانفجار اعين العاملين فى حفر اساس البناية .

توقفت الاعمال الانشائية وحضر على الفور الرائد كليلان من وحدة الهندسة العسكرية ونظر مندهشا الى الكرات . كان خلال سنوات عمله الطويلة قد فجر وابطل مفعول آلاف المواد المتفجرة الخطرة ، الا ان مواد كهذه لم تصادفه .

ولولا بطاقة المعمل المنتج المتآكلة التى عثر عليها مع المواد لما كان بالامكان الكشف عن الفترة الزمنية التى ظلت خلالها هذه المواد المحشوة بالغاز السام ترقد فى الارض .

كانت البطاقة تحمل تاريخ عام ١٩١٤ مع عبارة : « صنعت فى برلين » .

فى البداية دخل الاسس المحفورة النقيب دولغالوف ، الذى يملك خبرة كبيرة فى هذا المجال ، حيث كان قد فجر وابطل مفعول ما يقارب ٣ الاف قذيفة خلال حياته العملية ثم تبعه مهندسون عسكريون هم برودوفسكى وكيليب وريمكيافيتشيوس وفيلينتشيك .

سار العمل بحرص وحذر متناهيين وعثر فى اثنائه تحت القنابل على صناديق مليئة بالقنابل اليدوية وهى شبه تالفة . اصطف الجنود وبدأوا بنقل هذه المواد الخطرة من يد ليد .

وفى تلك الاثناء كانت المدينة تعيش حياتها الخاصة بعيدة عن الخطر حيث تسير الباصات بانتظام وتحمل أرصفة النقل الى موقع البناء هياكل البيوت الجاهزة . وفى المدارس كان التلاميذ يصغون بانتباه الى دروسهم .

اما هنا فقد ابطل العسكريون خلال ثلاثة ايام وليال من العمل المستمر والمشوب بالتوتر ، ما يقارب اربعة الاف قنبلة ورمانة ولغم .

جريدة « سوفيتسكايا ليتفا »
فيلنيوس

مطــر مــن تحــت الارض

يصل الماء الى جذور النباتات مباشرة من انابيب المياه المطمورة تحت الارض فى حقل الخضار فى سوفخوز « جينش » بقرغيزيا . هكذا يعمل نظام الرى بالتنقيط الذى اقيم هنا ، وهو الاول فى الجمهورية . ويحدد الحقل نفسه بداية ومدة الري وعندما يتشبع الحقل بالرطوبة يفصل عن مصدر المياه بواسطة نظام التحكم من بعد ، وما ان يجف الحقل حتى يبدأ « المطر الباطنى » من جديد .

ان نظام الرى هذا ، الذى وضعه الاختصاصيون ، يؤمن افضل طريقة لتغذية النباتات ، ويخفض صرف المياه بمقدار الثلث . ويتيح مضاعفة « كثافة » المزروعات تقريبا ، على حساب انقاص عرض المسافة بين صفى النباتات . أضف الى ذلك ان الرى بالتنقيط يمنع صعود المياه الجوفية كما يدرأ تملح التربة .

وستستخدم شبكات الرى الجوفية الفعالة فى ثلاث مزارع اخرى فى وادى تشوى ويقضى مشروع وادى تشوى برى مئات الوف الهكتارات من الاراضى المفلوحة ريا جوفيا اوتوماتيكيا .

« سوفيتسكايا قرغيزيا »
فرونزه

حماية الدب الابيض مـن الانقـراض

اخذ عدد الدببة البيض فى العالم يتناقص بسرعة مما يثير اشد القلق . فاذا استمر الامر هكذا فسيختفى الدب الابيض من مناطق كثيرة . اما فى الاتحاد السوفييتى الذى منع اصطياد هذا الحيوان فى اراضيه منعا باتا ، فان الخبراء لا ينظرون الى المستقبل بمثل هذا التشاؤم ، ففى الاعوام الاخيرة ازداد عدد هذه الحيوانات فى بلادنا . وقام العلماء بتحديد مخابىء هذا الدب فى جزيرة فرانغل التى اعلنت قبل عدة اعوام محمية طبيعية وثبتوا هذه المخابىء على خارطة خاصة ، وجمعوا معلومات هامة عن عائلات الدببة هناك .

وتسمى جزيرة فرانغل « بدار ولادة الدب » فى منطقة المحيط المتجمد الشمالى . ففى ايلول (سبتمبر) – تشرين الاول (اكتوبر) ستتوجه ما بين ١٥٠ و ٢٥٠ دبة الى مخابئها لتلد كل منها ما بين واحد وثلاثة دببة صغار .

لقد جمع البيولوجيون معطيات علمية عديدة عن حياة الدب الابيض . فبعد اصابة الدبة الانثى بابرة التنويم التى تطلق من بندقية خاصة تمكن الباحثون من دخول مخابىء الدببة اكثر من مئتى مرة ، للتعرف على احوالها . فوزن الباحثون الحيوانات ووسموها وقاسوا حرارة اجسامها وفحصوا مخابلها . وقد وسم الباحثون اكثر من ١٥٠ حيوانا ودرسوا بنية ٢٠٠ مخبا ووجدوا ان بعض المخابىء يتكون من «غرفتين» او حتى ثلاث غرف معدة بمهارة كبيرة .

ان ازدياد عدد الدببة البيض فى بلادنا يعود الفضل فيه الى هذه الاجراءات الجادة الهادفة الى حماية « سيد » المنطقة الجليدية المجاورة للقطب الشمالى .

عالم الشباب

هنا وهناك

احتجاج

كان السجن لـ ١٤ يوما مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها ٤٠٠ ليرة هو عقاب الجندي مناحيم غرنشتاين لاحتجاجه على ما فعله الجنرال رفائيل ايتان في قضية الضابط المجرم ، الذي قتل اربعة مواطنين لبنانيين لخنقا ، بنتو .

فقد وجد الجندي طريقة لاعلان احتجاجه بصورة مبتكرة . اذ غذى العقل الالكتروني التابع للجيش بمعلومات عن الجنرال تجعله يجيب بجملة واحدة « المتسامح مع القتلة » . واكتشفت ابنة الجنرال ايتان هذا الامر لدى عملها في شعبة العقل الالكتروني ايضا .

حبة لتهدئة الاعصاب

اكثر من مليوني امراة في الولايات المتحدة الامريكية بحاجة الى حبوب مهدئة للاعصاب يوميا ، وفق وصفة طبية رسمية . وتقول عضو الكونغرس الامريكي كريديس فولينس ان هذه ظاهرة خطرة جدا خصوصا وان قسما كبيرا من النسوة يسرفن في الشراب وفي تعاطي الدواء المهدىء للاعصاب .

حفلة زفاف — خناقة

احتفلت في بريطانيا عائلتان غجريتان بزفاف ولديهما ماري دوهزي (١٦ عاما) ومايكل كونورس (٢٢ عاما) ، الا ان العديد من المدعوين الـ ٦٠٠ قضوا بقية الليلة في السجن .

فحين بدا المدعوون يقتربون من الكعكة والتي بلغ ارتفاعها خمسة امتار وكانت من ١٤ طابقا حدثت مشادة كلامية بين ضيفين سرعان ما تحولت الى طوشه عمومية شارك فيها ٢٠٠ من المدعوين . ولم تنجح الشرطة في السيطرة على الموقف الا بعد ان طلبت فرقة اخرى .

معسكر الجيش مخزن للثياب المسروقة

اقتحم مجهولون احدى الدكاكين ، التي تتاجر بالملابس الرياضية، وسرقوا منها ملابس قيمتها مئتا الف ليرة . ووجدت الشرطة ان هذه الملابس المسروقة موجودة في معسكر للجيش في الجنوب ، يقوم الجنود ببيعها لمن يرغب وباسعار بخسة .

واوضح المحقق انه تم حتى الان بيع ١٤٠٠ زوج بنطلونات في معسكرات الجيش .

اضراب

قررت ثلاثون امراة يعملن « موديل » في كلية الفنون الجميلة في جامعة سان خوسيه في كليفورنيا الاضراب عن العمل وذلك برفضهن التعري امام الرسامين .

وتطالب هؤلاء النسوة بزيادة الاجر وبايجاد تدفئة مركزية في القاعة التي يعملن فيها .

ودفع هذا الامر الطلاب للقيام بهذه المهمة بانفسهم ولكن .. بكامل ثيابهم .

الحل

اشتكت عدة فتيات رغبن في التجند الى الاسطول البحري الامريكي من انهن تعرضن الى الاغتصاب لدى قدومهن الى قسم التجنيد .

ووجد المسؤولون في متشيغان ان الحل الوحيد لايجاد متجندات او عاملات هو حمايتهن من المغتصبين وذلك بان ينقلهن بسيارات خاصة من البيت وحتى قسم التجنيد .

مساواة

لم يبق هناك اي مجال رياضي لم تدخله المراة في هذا العالم على طريق سيرها نحو المساواة التامة والكاملة مع الرجل . وقد حطمت الامريكية الجميلة ابنة السادسة والعشرين من العمر « الحاجز الاخير » الذي بقي يعتز به الرجل وهو قوته . فقد تمكنت من رفع ١٢٠ كيلو غراما .

يفعل العجب

تجمهر العديدون امام كنيسة القيصر ولهلم لمساعدة الشاب الذي نجح بمساعدة يديه ورجليه فقط من الصعود الى قمة المنارة . الا ان الشاب كان يصرخ ويبكي ويطلب منهم ان يساعدوه . وفعلا تمكن رجال المطافىء من انزاله من هناك .

واعترف الشاب الاسباني ان احدا ما ضحك عليه واعطاه مربوحانا . ووجد نفسه بعد ان انتهى مفعول هذا المخدر في قمة المنارة .

والاغرب — ان هذا الشاب الاسباني يعاني من مرض الخوف من الارتفاعات الشاهقة .

منطق ..!

ان تدفع ٤٠٠ دولار لتقوم بجولة او لترتاح من تعب العمل المتواصل شيء يمكن ان يفهمه كل انسان طبيعي . ولكن ان تدفع ٤٠٠ دولار لتنقلك طائرة الى مكان معزول وان يكون عليك البحث عن الطعام والشراب والسكن ، وان لا تتمتع باي امر من امور المدنية العصرية .. فهذا امر غير مفهوم . ولكنه يحدث .

وقد اعلنت عن ذلك شركة طيران في تورنتو في كندا الا ان لمثل هذا المسافر الحق في طلب المساعدة في حالة واحدة فقط هي حين تتعرض حياته للخطر ..

اضـــواء على بطولـة اوروبـا فى كـرة القـدم

بقلم : عبد القادر ظـاهر

بدات ، يوم الاربعاء الماضي ، وعلى مختلف الملاعب الاوروبية ، اللقاءات الاولى ضمن مباريات التصفية للفوز ببطولة القارة في كرة القدم .

وتجرى هذه المباريات سنويا وتجتذب اهتماما كبيرا نظرا لاشتراك افضل واشهر الفرق الرياضية الاوروبية فيها . ويحتل مركز الاهتمام هذه المرة الفريق البريطاني « نوتنغهام فورست » الذي كان تغلب على منافسه السويدي فريق « ميلامو » . وقد اعرب معظم المعلقين عن تقديرهم بان هذا الفريق البريطاني ، هو الذي سيفوز بالبطولة هذه المرة .

لكن المباريات الاولى للفوز ببطولة القارة الاوروبية سجلت نتائج مفاجئة . وخاضت حتى الفرق ذات الاسهم المنخفضة صراعا عنيفا لتحقق انجازات لها . ففي المباراة التي تقابل فيها فريقا « برتيزان تيرانا » ، بطل البانيا ، و « سلتيك » ، بطل سكوتلندا ، تغلب الفريق الالباني بالنتيجة (١ — صفر) . واعتبرت هذه النتيجة مفاجاة . وفاز فريق « نوتنغهام » ، البطل الحالي لاوروبا ، على بطل السويد « اوستر » بالنتيجة (٢ — صفر) . اما فريق « اينكس » ، بطل هولندا ، فقد حقق نصرا كبيرا على فريق « هلسنكي » ، بطل فنلندا ، مسجلا ثمانية اهداف نظيفة .

وكان لقاء الفريق البريطاني الشهير « ليفربول » ، الذي يضم افضل اللاعبين والقدرات الكروية ، بفريق « دينامو تبليس » ، بطل الاتحاد السوفييتي والفائز مؤخرا بكاس الاتحاد السوفييتي ، كان هذا اللقاء في مركز المباريات وجذب الانظار اليه بشدة . فقد توقع المراقبون الرياضيون نصرا باهرا للفريق البريطاني . الا ان هذا النصر لم يكن سهلا . وعلى الرغم من فوز الفريق البريطاني في هذه المباراة بالنتيجة (٢ — ١) امتدح المعلقون الرياضيون اسلوب لعب فريق « دينامو تبليس » المتسق واعتبروا فوز « ليفربول » فوزا هزيلا . خصوصا وان المباراة جرت في بريطانيا .

اما المباراة الثانية بين هذين الفريقين فستجرى في الثالث من تشرين القادم في الاتحاد السوفييتي . ويتوقع المراقبون الرياضيون ان تكون هذه المباراة حماسية وشيقة خصوصا وانه تكفي نتيجة (١ — صفر) يحققها الفريق السوفييتي المضيف ليخرج البطل البريطاني من المباريات ولينتقل الفريق السوفييتي الى المرحلة التالية .

وفريق « دينامو تبليس » هو واحد من الفرق الثلاثة القوية والمسيطرة على الكرة في الاتحاد السوفييتي وهي « دينامو موسكو » و « دينامو كييف » ، وهي التي تزود منتخب الاتحاد السوفييتي في كرة القدم بالغالبية الساحقة من اللاعبين .

ويضم فريق « دينامو تبليس » في صفوفه نخبة من اللاعبين المشهورين وعلى راسهم اللاعب غيالي (يظهر في الصورة واقفا وهو الثاني من جهة اليمين) وحامي المرمى الفذ غابيابي (الثاني من اليمين جالسا) وهو من اشجع حماة المرمى في الاتحاد السوفييتي واوسعهم شهرة . وقد لمع نجم حامي المرمى غابيلي بعد ان تقابل في ١١ آب الماضي فريق « دينامو تبليس » بـ « دينامو موسكو » للفوز ببطولة الاتحاد السوفييتي . وانتهت هذه المباراة بالتعادل السلبي (صفر — صفر) . وفي ضربات الجزاء من ١١ مترا انتصر « دينامو تبليس » بالنتيجة (٥ — ٤) . وهكذا فاز « دينامو تبليس » ببطولة الاتحاد السوفييتي ولمع نجم حامي المرمى غابيلي .

فريق « دينامو » تبليس — بطل الاتحاد السوفييتي في كرة القدم

نبيل منصور في مكابي حيفا !

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكرت صحيفة « انباء الرياضة » ان اللاعب العربي نبيل منصور من عكا يقاطع التمارين مع فريقه هبوعيل عكا منذ شهر ونصف وانه يتفاوض مع ادارة فريق مكابي حيفا بناء على طلبها ليلعب في الموسم القادم في صفوف فريقها . واضافت الصحيفة ان منصور سيبدا التدريب في صفوف الفريق الحيفاوي هذا الاسبوع .

ويذكر ان كلا الفريقين العكاوي والحيفاوي يلعبان في صفوف الدرجة القطرية .

السيرك الطاجيكى بين مشيب الهرم وحماسة الشباب

قليلة بالطبع اوجه الشبه بين فناني السيرك الحاليين في طاجيكستان (جمهورية سوفييتية في آسيا الوسطى) وبين اسلافهم الغابرين من الفنانين الجوالين الذين كانوا يتنقلون بين المدن والقرى منذ غابر الازمنة . وقليلة بالطبع ايضا اوجه الشبه بين ساحات العرض الغابرة التي كانت تقام في اي مكان بشكل مرتجل ، وبين حلبة السيرك المصري مثلا في دوشانبيه (عاصمة الجمهورية) . اذ يحضر الى هذه الحلبة في كل عرض الفا متفرج .

وعلى اية حال ، فان السلك الرفيع الذي يقدم عليه فنانو فرقة نازربنسو الييفا بسهولة مدهشة العابهم المفعمة بحيل يدور منها الراس دهشة وانبهارا في تلك الحلبة العصرية للغاية والمغطاة بالكاوتشوك ، هذا السلك يمتد احد طرفيه الى « قرون غابرة » ...

لمدة ساعتين امام كرونومتر التاريخ

ينعكس في برنامج عرض فناني سيرك طاجيكستان الذي يستغرق ساعتين كل طريق الفن العريق على هذه الارض العريقة — موطن ابي جعفر الرودكي وعمر الخيام . ومن الممكن ان هذين الشاعرين — علمي الشعر في الشرق اللذين لم تخمد جلوة قصائدهما ولم يذبل لها رواء على امتداد الف عام ، قد مسا شغاف استالية ابناء جلدتهما من لاعبي السلك والحواة ولاعبي الاكروبات والفرسان . ولكن لم يكونوا هم — على ما يبدو — في هذا الصدد اول من صفق لهم وتعالت تحية لهم في اثناء العروض صيحة الاعجاب التقليدية لدى الطاجيكيين « اوفارين » (ومعناها برافو — حسنا) .

وتتخلل العرض الذي يقدم اليوم فوق حلبة سيرك دوشانبيه دقائق غير قليلة ترغم المتفرجين على التجمد في مقاعدهم ماخوذين . ويحدث ذلك ليس فقط في اثناء عرض لاعبي السلك الذين تقودهم بثقة نازربنسو الييفا — اول سيدة في الاتحاد السوفييتي تقود مثل هذه المجموعة . اذ تثير « الالعاب الطاجيكية القومية » اعجابا لا يقل عن ذلك . ان الاثارة التي تنطوي عليها هذه الفقرة المكونة من عدة « نمر » قد ولدتها الاعياد الشعبية التقليدية . ففي احدى هذه « النمر » وتحت قرع سريع على الطبول الطاجيكية يجب ان يتسلق شاب سارية ملساء يبلغ ارتفاعها ٦ امتار ويمسك بمنديل في نهايتها . وليست هذه المهمة بيسيرة ، فيحدث احيانا ان الفنان ما ان يجد نفسه قاب قوسين او ادنى من المنديل حتى يجد نفسه قد بدا في الانزلاق بسرعة جامحة الى اسفل . وعلى بعد عدة سنتيمترات من الحلبة يتوقف الشاب فجاة لكي يبدا المرة تلو الاخرى في تسلق السارية الى ان يمسك بالمنديل . وفي هذه الفقرة التي يقودها فلاديمير والييف الفنان الطاجيكي الحاصل على لقب الجدارة يمتزج بصورة موفقة للغاية الطابع القومي مع المتطلبات العالية لفن السيرك العصري .

— بدون هذا المزج العضوي من المستحيل التحدث عن انشاء السيرك القومي — قال لي بيرنازار يوسوبوف الفنان الطاجيكي الحاصل على لقب الجدارة والذي يقدم البرنامج مع الجمال المروضة واضاف قائلا : — يجب على المتفرج ان يلمس من وراء القوالب القومية في اللباس والموسيقى الاستالية الحقيقية ، وان يحس بروح الشعب ويقيم حبه للكدح والحياة والضحك .

السيرك الطاجيكي بين مشيب الهرم وحماسة الشباب

ان سيرك طاجيكستان يتميز بكلا هذين الطابعين . ويتميز بالطابع الثاني ليس فقط بالمعنى المجازي . اذ ان سيرك هذه الجمهورية الجبلية قد بدا عمله قبل ١٠ سنوات فقط اذا ما تحدثنا عنه كسيرك محترف .

ففي عام ١٩٦٨ اعلن في دوشانبيه عن مسابقة اشترك فيها ٨٠٠ شخص من الفنانين الهواة والرياضيين ومحبي السيرك عامة . واختارت هيئة التحكيم .. شخصا من اكثر المتسابقين موهبة . وبداوا الدراسة في الاستوديو على يد ابرز اساتذة فن السيرك السوفييتي . وخلال عامين اقيم عرض في عاصمة طاجيكستان اسمه « قافلة من جبال بامير » .

ومنذ تلك اللحظة « سارت » هذه « القافلة » من بلد الجبال الى الجمهوريات السوفييتية الاخرى . وظهرت « الافيشات » (الاعلانات) الجميلة عن فرقة السيرك الطاجيكي في شوارع مدن النرويج والدانيمرك والسويد واسبانيا ومنغوليا وبولندا والمجر ....

وصار افتتاح مبنى السيرك الجديد في دوشانبيه (ديسمبر عام ١٩٧٧) الذي تشامخ في احد الشوارع الرئيسية بالمدينة حدثا مشهودا في تاريخ السيرك الطاجيكي والحياة الفنية والثقافية في الجمهورية . وقد شارك في تشييده وتشكيله وتزيين مظهره الداخلي ابرز المعماريين والفنانين والحفارين على الخشب والمثالين الطاجيكيين .

وقد عمل كل شيء في السيرك لكي يصير افتتاحه عيدا حقيقيا . وكان ابطال هذا العيد فنانو السيرك القومي الذين اعدوا لايام الافتتاح برنامجا كبيرا بصفة خاصة . ويتعين عليهم ان يقدموا هذا البرنامج الى عشاق هذا الفن القديم في مدن الاتحاد السوفييتي الاخرى وفي خارج البلاد . وسيستقبل مبنى السيرك ضيوفا — فنانين من موسكو ، ولينينجراد ومن الجمهوريات الاتحادية والفرق الاجنبية الزائرة .

منح البهجة للناس

في ذلك يرى مهمتهم الرئيسية فنانو السيرك الطاجيكي ، ومجموعات ١١ فرقة فنية للمسارح المحترفة العاملة في الجمهورية في الوقت الراهن . وتهيىء الدولة كل الظروف اللازمة لذلك .

وبالمناسبة ، فان دخل التذاكر ما زال بعيدا عن تعويض المبالغ التي انفقت من ميزانية الجمهورية على تشييد مبنى السيرك وتزويده بالادوات اللازمة ، وفندق الفنانين ، ومختلف المنشآت المساعدة .

ويجري تعليم جميع فناني الفرقة الراهنة ، واعداد الاجيال الشابة، بالمجان تماما على حساب ميزانية الدولة (وبالمناسبة فان ذلك شانه شان اي نوع آخر من انواع التعليم في الاتحاد السوفييتي التي تجري جميعها مجانا) . وكبيرة ايضا كلفة المعدات الخاصة التي تساعد على عرض هذه الفقرة او تلك ، والنفقات الخاصة باعالة حيوانات السيرك .

وفي العام الماضي فقط وظف من ميزانية الجمهورية في طاجيكستان (يبلغ تعداد سكانها اكثر من ٣،٦ مليون نسمة) في التدابير الثقافية الاجتماعية مبلغ يزيد على ٥٠٠ مليون روبل .

[خاص بـ « الاتحاد » — من وكالة « نوفوستي » للانباء]



— هنا يبدأ رجال السيرك تعلمهم ، نيقولاي اندريانوف بطل الالعاب الاولمبية (١٩٧٦) يقوم بتدريب طفلا سوفييتيا في مدرسة الجمباز في الاتحاد السوفييتي .

فـرع الحـزب الشيـوعى فى عـارة وعرعـرة يطالـب باقامـة ملعـب كـرة قـدم

عرعرة — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي في عارة وعرعرة بيانا ، في الاسبوع الماضي ، طالب فيه باقامة ملعب رياضي للشباب في القرية .

ومن الجدير بالذكر ان قريتي عارة وعرعرة محرومتان من ملعب كرة قدم قانوني منذ ثلاثين عاما اي منذ قيام الدولة مع انه صودر من اراضي القريتين اكثر من ٣٦ الف دونم .

ومما جاء في البيان الذي استقبله الاهالي باستحسان وتاييد : « لقد بذل شبابنا الرياضي ، بدعم واسع من الاهالي ، الغالي والرخيص من اجل انشاء ملعب كرة قدم وملاعب اخرى مختلفة ولكن مع الاسف الشديد كان هذا المطلب يصطدم باذان صماء ويحاول هي عبارة عن تخدير الشباب مثل دفع بعض اجرة السيارة للاعبين لسفرهم لملعب بعيد او غير ذلك من المدفوعات الزهيدة لفريقنا الرياضي » .

ودعا الحزب في بيانه جماهير القرية الى توحيد صفوفها من اجل الضغط على المجلس المحلي والهيئات الحكومية والهستدروتية في سبيل اقامة ملعب رياضي يساعد على تطوير الحركة الرياضية في القرية .

على ضوء — بقية

لوضعها أمام مسؤولياتها أو مواجهة شعوبها والشعوب العربية عامة بكل ما تعنيه هذه الكلمة .

فالتحديات التي تواجهها الشعوب العربية في المرحلة الراهنة على غاية من الخطورة والجدية . وهذا يتطلب بالطبع تجنيد كل القوى الممكنة والاستفادة من كل القدرات العربية لمواجهة هذه التحديات . ومن الطبيعي ان ما قبل مؤتمر بغداد لا يجوز الاكتفاء به اليوم . كما لا يجوز الاكتفاء بمجرد اقرار القرارات والتوصيات لتصبح جزءا من ارشيف المؤتمرات العربية ينبشها الباحثون عند الحاجة ولاغراض البحث التاريخي . ولا يجوز فصل مشكلة الجنوب اللبناني عن مجمل القضية الوطنية ومجمل الصراع بين القوى الوطنية والتقدمية من جهة وبين قوى الامبريالية والصهيونية والعربية الرجعية من جهة اخرى . كما لا يجوز ترك الجنوب وحده يواجه الآلة العسكرية الاسرائيلية — الامريكية الرهيبة . صحيح انها مهمة لبنانية من الدرجة الاولى ، الا انها مهمة الشعوب العربية مجتمعة وقواها التقدمية ، كما هي مهمة القوى الدمقراطية والمحبة للسلام والاشتراكية في العالم . وثقتنا بهذه الشعوب وكل الشعوب وبقواها التقدمية راسخة وكبيرة .

لامبدا

ساعة اليد الالكترونية الشهيرة

برنامج بيع خاص

تعلن عن برنامج لبيع خاص بتنزيلات كبيرة على جميع موديلات الساعات الالكترونية

~~١٥٣٠~~	١١٤٧ ل.أ.
~~١٤١٥~~	١٠٦١
~~١٤٨٠~~	٨٩٦
~~١١٦٠~~	٨١٢
~~١١١٥~~	٧٨٠

البرنامج يستمر خلال شهر ايلول ١٩٧٩

شروط دفع سهلة للمؤسسات والمصانع التي بها لجان مستخدمين

☆☆☆☆☆

تباع هذه الساعات مع التنزيلات لدى المحلات الآتية

محل باسيلا جاد قطوف — الناصرة — سوق الروم

صيدلية فرح — الناصرة — محطة الباصات المركزية

الصيدلية الاهلية — الناصرة — العين

- مجموعة رائعة ومتنوعة من الساعات الالكترونية نسائية ورجالية .
- ساعات الكترونية مع منبه واخرى تعمل بواسطة اشعة الشمس .
- قطع جلدية ومعدنية حسب الطلب .
- كفالة خطية رسمية مع كل ساعة ومرهونة في أشهر مختبرات الساعات في البلاد .

LAMBDA®
能達錶

فرعا الحزب والشبيبة في كابول

يدعوان الرفاق والاصدقاء الى سماع المحاضرة الثانية عن « البيان الشيوعي » ، والتي يقدمها الرفيق سميح غنادري . وذلك يوم غد الاربعاء في الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في القرية .

اعــــلان

لجنة الطلاب الجامعيين — ابناء الناصرة تعتذر عن تاجيل حفلتها السنوية التي كان من المقرر أن تقام بتاريخ ٢٢ ايلول وذلك لاسباب طارئة . وستؤجل الحفلة لاشعار آخر .

لمعرفة التفاصيل : الرجاء الاتصال بتلفون رقم ٧٠٥٠١ أو ٥٤٠٩٧ — الناصرة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع عبلين —

يدعو جماهير الشباب لحضور اللقاء الذي سيعقد يوم ٢٩-٩-٧٩ الساعة السادسة والنصف مساء باشتراك الصحفيين رفيق حلبي وسلمان ناطور حول موضوع — الحريات الدمقراطية في اسرائيل وذلك في نادي الحزب الشيوعي في القرية .

احمـــد اخـــوان

- متعهدون لتجهيز مخازن التبريد (חדרי קירור)
- ترفيت الملاجىء وسطوح المنازل

● خبرة عشرين عاما نضعها في خدمتكم ●

للاتصال — طرعان — تلفون (٦٧٣١١ — ٠٦٧)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شفاعمرو الحي الشمالي

بمناسبة الذكرى التاسعة لرحيل القائد الوطني — جمال عبد الناصر تدعو الجمهور الكريم لحضور المحاضرة الهامة

موضوع المحاضرة :

التراث الناصري وحقيقة الاوضاع في مصر وشرقنا اليوم

المحاضر : جمال موسى

وذلك اليوم الثلاثاء ٩/٢٥ الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الاخ رياض خطيب . نامل مشاركتكم

الدعوة عامة

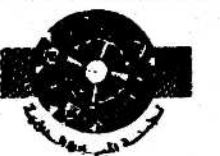
اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع الطيبة

اجتماع تضامني مع شعب تشيلي

وذلك في الساعة ٦:٣٠ من مساء الجمعة ٢٨-٩-٧٩ في نادي عثمان ابو راس في القرية .

يتحدث في الاجتماع : الرفيق يورام غوجانسكي ، السكرتير العام للحركة ، والرفيق عبد القادر ظاهر ، عضو اللجنة المركزية .

كلمة شباب الجبهة وقراءة اشعار تشيلية و عرض الفيلم الوثائقي « المطر ينهمر فوق تشيلي » .



بمناسبة تدشين نادي المبادرة الدرزية القطري في شفاعمرو ندعوكم لحضور المهرجان الاحتفالي القطري .

يتكلم فيه : الشيخ فرهود فرهود . عضوا الكنيست : توفيق طوبي وشارلي بيطون . رئيس مجلس المغار : أمين عساقلة . سميح القاسم . جهاد سعد . حاتم اسماعيل حلبي . والشعراء : سليمان دغش . نزيه حسون . رهيب وهبه . مفيد قويقس . سهيل قبلان .

● وعرض مسرحي ضد التجنيد الاجباري بعنوان : القرية الصامتة ، قصة نور عامر و اخراج زيدان سلامة . وذلك يوم السبت ٢٩-٩-٧٩ الساعة السادسة مساء ، في قاعة نادي المبادرة — حي القلعة — الطابق الارضي من بيت السيد نصر سعد في شفاعمرو .

رؤســـاء المجالس المحلية العربيـــة يستنكرون محـــاولات تفسيخ وحـــدة اللجنـــة القطريـــة

حيفا – مكتب « الاتحاد » – اكد معظم رؤساء السلطات المحلية العربية ، لمندوب « الاتحـــاد » ، رفضهم القاطع لمحاولة السيد احمد ابو عصبة الالتفاف على اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وصلاحيات رئيسها لتفسيخ وحدتها (اقرا خبرا على الصفحة الاولى من هـــذا العدد) .

وقد توجه مندوب « الاتحـــاد » باسئلة الى عدد من الرؤساء حول محاولة ابو عصبـــة وحول التشويهات والتحريض الذى ورد في خبر صحيفة « الانباء » الحكومية بقلم مراسلها محمد شريف امس الاثنين . وفيما يلي ننشر ملخصا لتصريحات الرؤساء :

محمد زيدان – كفر مندا

ان تصرف السيد ابو عصبة غير قانوني واكبر دليل على هذا ان معظم اعضاء اللجنة القطرية لم يحضروا الاجتماع الذى دعا اليه . اما بالنسبة لاجتماع كفر قرع (لم يحضره سوى ابى عصبة من اعضاء اللجنة القطرية) فهو اجتماع عصبي وقراراته غير ملزمة لاحد . وانا اتساءل .. هل السيد ابو عصبة ينفذ امرا مدروسا ؟ على كل حال ستبحث اللجنة كل الموضوع في اجتماعها القريب .

واما ما جاء في « الانباء » حول الشيوعيين ودورهم فانا اؤكد ان اللجنة غير حزبية على الرغم من كونها تضم رؤساء ذوى انتماءات حزبية وآراء مختلفة . ونحن مبدئيا نتفق حول القضايا الاساسية التى تهم السلطات المحلية العربية . وبالنسبة للشيوعيين فانهم اثنان فقط من بين ١٦ عضوا في اللجنة . ولذا .. كل حديث عن محاولاتهم فرض آرائهم وغيره .. هو تشويه للحقيقة ومحاولة لاقحامنا في صراعات . وهو دس على اللجنة .

عبد الله حبيب – الطيبة

الصورة غير واضحة لي حتى الآن عن حقيقة الوضع . لكني لست مقتنعا بفكرة عقد اجتماع شفاعمرو بدون وجود رئيس اللجنة . واعتقد انه اذا كان هناك اى خلاف او نقاش حول اى موضوع يجب حله بوجود الجميع .

محمد مناع – مجد الكروم

من ناحية ادبية كان يجب ان يتكلم ابو عصبة مع حنا مويس اولا لانه رئيس اللجنة . لكن هذا الخطأ ما كان محوجا لاثارة ضجة حول الموضوع .

محمد مصطفى محاميد – ام الفحم

لقد قاطعت اجتماع شفاعمرو لاني رأيت فيه تصرفا فرديا واستغلالا لغياب رئيس اللجنة . واستغرب ادعاء السيد احمد ابو عصبة حين كتب في الدعوة انه استشار عددا من الاعضاء . فانا لم استشر في الامر . ثم كان عليه اولا ان يستشير رئيس اللجنة .

اما اجتماع كفر قرع فلم اشترك فيه وكذلك سائر اعضاء اللجنة القطرية في المثلث . وانا ارى في قراره تجميد عضوية مجالس المثلث في اللجنة القطرية قرارا هداما .

واما عن الادعاء بتسلط الشيوعيين فهذا غير صحيح . انى لست شيوعيا ولكني عضو في السكرتارية ولا اشعر باى تسلط ، بل العكس فالعضوان الشيوعيان هما عضوان فعالان ولديهما خبرة غنية في العمل .

ابراهيم نمر حسين – شفاعمرو

ربما لم تكن فكرة اجتماع شفاعمرو ايجابية لكن السيد ابو عصبة فعلها بنية حسنة . فهو لم يعلم بغياب السيد حنا مويس وانا كذلك لم اعرف .

وحول سؤال ما اذا كان السيد ابراهيم نمر يعرف بامر الاجتماع من قبل ومن سبب عدم دعوته هو للاجتماع بصفته نائبا لرئيس اللجنة ، قال : لقد دعا ابو عصبة للاجتماع بعد التشاور معي . اما انا فرفضت ان ادعو لهذا الاجتماع باسمي خوفا من ان يفسر موقفي باني اريد ان اجعل مقر اللجنة في شفاعمرو .

وحول سؤال عن التأثير السياسي على قرارات اللجنة – كما جاء في « الانباء » – اجاب : كنا طول الوقت نتخذ القرارات في اللجنة بالاجماع .

صالح دراوشة – اكسال

استغرب من السيد ابو عصبة ان يعطي نفسه الحق في الدعوة . فلذا كانت هناك حاجة ملحة لهذا الاجتماع كان عليه ان يطلب ذلك من نائب رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر . لكني اشتم من هذه العملية بان هناك محاولة لشل اعمال اللجنة من الذين يدعون الغيرة عليها . فلو كانت هناك نية حسنة لانتظر حتى يعود رئيس اللجنة من الخارج .

كما استغرب محاولة تصوير اللجنة وكانها حلبة صراع بين قوى سياسية ، وتقسيمها بين من يسير في ركب الشيوعيين او غيره . وهذا ليس من حق احد تقسيمه . فكل انسان همه في نفسه . لكن مما يزيد الطين بلة هو محاولة تفسيخ اللجنة وايجاد ائتلافات منطقية فيها .. وكانه يوجد فرق في اوضاع قرانا في المثلث او الجليل .

اما عن الشيوعيين فانا لم الاحظ شيئا مما ذكرته « الانباء » فنحن جميعا نهتم بقضايا مجالسنا . وانا لم اجد رئيسا غيورا اكثر من الشيوعيين على مصالح قراهم .

واخيرا اتوجه برجاء الى جميع اعضاء اللجنة ان يحافظوا عليها وان يعالجوا الامور بشكل ايجابي ..

وامل ان تكون هذه زوبعة في فنجان .

نمر مرقس – كفرياسيف

انه لامر مخجل ان بعض الرؤساء يجري استخدامهم من قبل اجهزة سلطوية معينة كادوات لتفسيخ وحدة الصف المتمثلة في اللجنة القطرية . لان ما يوحد السلطات المحلية العربية هو اكثر بكثير مما يفرقها . بل استطيع القول ان ما يفرقها هو امور يفتعلها اناس مرتبطون باجهزة معينة . فقضايا السلطات المحلية العربية مشتركة وهي نابعة من سياسة معروفة في صلبها التمييز القومي والاضطهاد .

اني آمل في ان لا تستمر هذه الازمة ، التي يحاول البعض افتعالها . وسنجد دائما السبيل لتعزيز وحدة الصف في اللجنة القطرية لشن كفاح مشترك لتحقيق اهدافنا المشتركة . وكل محاولة للتخريب ولتفتيت وحدة الصف ستبوء بالفشل . فحتى لو وجدت نقاط ضعف في عمل اللجنة يجب التغلب عليها بالبحث والتعاون المشترك .. وليس بالعمل من وراء الستار – وانا هنا اتهم – لخلق المشاكل .

توفيق زياد – الناصرة

انها دعوة غير قانونية وتجاوز لصلاحيات رئيس اللجنة ومحاولة خطيرة لشق وحدة الصف . ان هذا الاسلوب من العمل يضر بعمل اللجنة ومن المفروض ان يتم العمل في اللجنة بتعاون تام من اجل قضايا السلطات المحلية العربية وقضايا شعبنا كله . وهكذا عملت اللجنة طيلة الوقت سواء اللجنة الحالية او اللجنة السابقة . ومما يميز قراراتها انها كانت تؤخذ بالاجماع . واما بدعة ابو عصبة اليوم فهي امر جديد على اللجنة ومحاولة لحرفها عن طريقها واسلوب عملها الذي تميز دائما بالتعاون الاخوي التام بين جميع اعضائها .

لقد حاول احمد ابو عصبة ان يبرر محاولته تلك بالادعاء بان اللجنة منشغلة بالسياسة . وهذا هو الافتراء اذ ان اللجنة تعمل على اساس وثيقتها وبياناتها المعروفة التي تتمحور بشعارها « المساواة ولا اقل من المساواة » .

مبـام يدعو بحماستـه « الطلائعيـة » المعهـودة الى استيطـان الجليـل

تل ابيب – نشرت « على همشمار » في عددها امس الاثنين ، ان ممثلي كيبوتسات « مبام » في الجليل عقدوا اجتماعا طارئا بحثوا فيه مسالة استيطان الجليل ، وكان الجليل خال من سكانه الاصليين الشرعيين . وقرروا في نهاية الاجتماع مطالبة الحكومة والمؤسسات المسؤولة عن الاستيطان ان تضع في مقدمة مهامها « القومية » وبلا تاخير مهمة استيطان الجليل .

وجاء في البيان الختامي الصادر عن هذا الاجتماع الادعاء الفاضح بانه يمكن استيطان الجليل اليوم ، سيان كان ذلك على الطريقة « الباماية » ام على الطريقة « الليكودية » ، دونما الاضرار بمصالح الاهلين العرب ، اصحابه الحقيقيين . وقدم البيان الاستيطان الكيبوتسي البامي على انه انموذج لهذا الاستيطان وانه بدون هذا الاستيطان ، على الطريقة البامية ، لن يكون موطئ قدم لنا (أي لليهود) في الجليل . ودعا البيان اعضاء الكيبوتسات الى التجند حالا لانجاح هذه المهمة « القومية الطلائعية » .

يبدو ان كل ما قامت به السلطات الاضطهادية من نهب للارض العربية ومن اقامة لمناطر الاستيطان الاستفزازية ، ويربو عددها على ٣٠ منطرة ، لا يرضي « مبام » فيطالب ممثلوه في كيبوتسات الجليل الحكومة بالتعجيل في الاستيطان . وهل يعقل ان ممثلي « مبام » المذكورين يجهلون حقيقة ان كل استيطان جديد سيتم على حساب ما تبقى من ارض عربية او ما سبق وصودر ظلما وتعسفا وعدوانا ويجهلون ان كل استيطان جديد يعني المزيد من خنق القرويين العرب .

تقليص ميزانية التطويـر يتهدد ٢٧ الف عامل

تل ابيب – لمراسلنا – سيؤدي تقليص ميزانيـة التطوير بـ ١٠ مليارات ليرة اسرائيلية الى قذف ٢٧ الف عامل الى البطالة .

هذا ما كشفت عنه مذكرة داخلية وزعت في وزارة المالية ، امس الاثنين . وذكر واضعو المذكرتان هذا التقليص في السنة الاولى سيؤدي الى ان يعاني ٨ الاف عامل من البطالة .

الاعتداء على مقـام النبى موسى وعلـى حارسـه

القدس – نشرت صحيفة « الفجر » المقدسيـة ، في عددها امس الاول ، ان مجهولين قاموا بالاعتداء على مقام النبي موسى (على الطريق بين القدس واريحا) ، مساء الجمعة ١٤ ايلول الجارى ، فخلعوا الابواب والحقوا اضرارا بالمبنى . كما تعرض حارس المقام موسى عبد الله قاسم مغربى في ٢١ الجارى الى اعتداء بالضرب المبرح .

وجاء في النبأ انه في صبيحة الجمعة (٢١–٩) وصلت الى المقام سيارة اسرائيلية . وقد نزل منها شابتان ترتديان بنطلونات شورت ولباسا فاضحا . وحين حاول حارس المقام اشعارهما بضرورة احترام قداسة المكان ولفت نظرهما الى يافطة مكتوبة باللغات العربية والعبرية والانجليزية تدعو الى احترام قداسة المكان رد عليه احد شبان ثلاثة كانوا في السيارة بصحبة الفتاتين قائلا : « ساعلمكم الان قداسة المكان » .

وبعدها قام الثلاثة بالاعتداء عليه بالضرب المبرح . فقام اثنان بمسك يديه والصاقه بالحائط وانهال الثالث عليه بالضرب بشدة على بطنه . وكان هذا يحمل مدفعا رشاشا من طراز « عوزى » . ثم قام بضرب الحارس بكعب المدفع على وجهه ملحقا بالوجه ضررا شديدا .

وقد نجح الحارس في الافلات منهم والهرب الى داخل المقام واغلاق الباب وراءه . وعندها ركبوا السيارة وغادروا المكان . وبعد ذلك قام الحارس بالتوجه الى اريحا حيث ابلغ الشرطة بالحادث .

وكتبت الصحيفة انه يعتقد بان لهذا الحادث صلة بالاعتداء على المقام قبل اسبوع ، وان الفتاتين جاءتا خصيصا بهذا اللباس الفاضح لاستفزاز الحارس المعروف بشدة حرصه على قداسة المكان واعطاء مبرر للشبان للاعتداء عليه .

العمـال العرب في مصنـع الكترونيكـا في كرمئيـل يعلنـون اضرابـا انذاريـا

عكا – من عزت سلامة – اعلن العمال العرب في مصنع «الكترونيكا» في كرمئيل ، يوم الاحد ١٦–٩ ، اضرابا انذاريا عن العمل مطالبين بتحقيق مطالبهم الخاصة بتنظيم سفرهم الى قراهم وتحسين شروط عملهم داخل المصنع .

كما ارسلوا وفدا عنهم الى مجلس عمال كرمئيل لشرح مطالبهم وطلب تضامن المجلس معهم واعلنوا انهم ان يعودوا الى العمل ما لم يتم الاتفاق مع ادارة المصنع حول مطالبهم وبحضور مندوبي مجلس العمال .

وبعد اخفاق محاولات ادارة المصنع كسر الاضراب وافقت على عقد اجتماع ثلاثي يحضره مندوبون عن العمال ومجلس العمال وادارة المصنع لبحث مطالب العمال وطرق تحسينها ، كما وافقت على دفع اجرة ساعات الاضراب .

هذا ويعمل في هذا المصنع حوالي ٤٠ عاملا عربيا من قرى الرامة ونحف ودير الاسد ومجد الكروم المجاورة ، ويعانون جميعهم من صعوبات السفر من والى قراهم خلال ساعات العمل . وترفض ادارة المصنع تخصيص سفر خاص لهم ، اسوة بعمال باقي مصانع كرمئيل ، ولا تدفع لهم تكاليف السفر كاملة . وقد طالب العمال مرارا بتحسين ظروف سفرهم وامور اخرى ولما لم تستجب ادارة المصنع لذلك اعلنوا اضرابهم الانذارى .

وجاءنا من مصادر هؤلاء العمال انهم ينوون الاعلان عن اضراب متواصل اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع الادارة بشأن مطالبهم العادلة .

مجلـس عبلـين المحلـى يتوحـد من اجـل بنـاء مدرسـة ثانويـة

عبلين – لمراسلنا – قرر مجلس محلي عبلين الدمقراطي ، بالاجماع ، في جلسته التي عقدها يوم ١٧–٩–٧٩ المباشرة في بناء مدرسة ثانوية في القرية والبدء بحملة تبرعات واسع لجمع الاموال اللازمة لاتمام المشروع ، والتوجه الى وزارة المعارف والسلطات المختصة لدعم هذا المشروع الحيوي والملح اذ ان اكثر من ٢٥٠ طالبا ثانويا في القرية يتلقون تعليمهم في بناية مستاجرة لا تفي بالحد الادنى من متطلبات التعليم .

وفي الجلسة نفسها تقرر الاعداد لاقامة وتجهيز ملعب رياضة .

وكان افتتح الجلسة الرفيق مرشد سليم ، رئيس المجلس ، شارحا اهمية وحدة اعضاء المجلس المحلي لخدمة اهالى القرية ورفع المستويين الاجتماعي والثقافي فيها . ويدعو المجلس جميع الاهالي لبذل الجهود وجمع التبرعات من اجل تنفيذ هذا المشروع .

ويذكر ان نشاطات مكثفة قامت بها لجنة الآباء ولجنة المبادرة لاقامة المدرسة ولجنة الطلاب الثانويين ولجنة المعارف بالتعاون مع المجلس لوضع حل لاوضاع المدرسة الثانوية .

المحكمـة تلـزم ايتـان بالـرد علـى اسئلـة محـامى أهـالى روجيـب

القدس – الوكالات – (من هى العناصر العسكرية التى حددت الارض لاقامة مستوطنة ايلون موريه ؟ وهل وضعت خطة عسكرية لذلك ؟ ومن الذى اختار هذا المكان ؟ وهل « غوش ايمونيم » تقف من وراء مخطط اقامة المستوطنة؟)

هذه الاسئلة وغيرها الزم قائد اركان الجيش رفائيل ايتان بالرد عليها في قرار اصدرته المحكمة العليا يوم الجمعة الماضى . وسيقدم رده مشفوعا بالقسم الى المحكمة بعد غد (الخميس) .

ويذكر ان قائد الاركان يرفض المثول امام المحكمة ليتسنى لمحامى اصحاب الارض في منطقة روجيب استجوابه حول الدوافع العسكرية او الامنية التى يدعيها لتبرير عملية المصادرة . وكانت المحكمة قد الغت الاسئلة التى تتعلق بالجيش مباشرة حول هذا الموضوع .

اليـوم يعـود وفد « الجبهة » الى بلغاريا

تل ابيب – لمراسلنا – من المتوقع ان يعود الى البلاد اليوم وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذى كان في زيارة لجمهورية بلغاريا الاشتراكية .

ويذكر مراسلنا ان الوفد كان أجرى محادثات متواصلة وودية مع ممثلى ادارة الجبهة الوطنية البلغارية اشترك فيها عن الجانب البلغارى نائب رئيس الجبهة س. دلفكوف وأعضاء الادارة ج. بيتكوف وز. ستويانوف . وقد ابلغ ممثل الوفد البلغارى عن أعمال الجبهة البلغارية . وعن الجانب الاسرائيلى اشترك الرفيق يهوشوع ايرغا فتحدث عن نشاطات ونضال الجبهة الدمقراطية في اسرائيل .

هذا ، وكان الوفد الاسرائيلى قام بزيارات ولقاءات ومحادثات مختلفة في المجمعات الصناعية ومع الجمعيات الزراعية . كما قام بلقاء خاص مع اكتيف الجبهة في بلوبديف ، وزار مدن كابروفو وتيرنوفا وشومن وفارنا وبرغاس . وحيث حل الوفد استقبل بالمودة الحميمة الصادقة ، وهو يضم كلا من يهوشوع ايرغا رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت (رئيسا للوفد) والنائب حنا مويس رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورامز جرايسى نائب رئيس بلدية الناصرة وأمين عساقلة رئيس مجلس المغار ومناحم كوهين عضو سكرتارية حركة الفهود السود وموشى مخابزة عضو مجلس الهستدروت .

اعتقالات في الخليـل

تل ابيب – اعلن رسميا ، امس الاول ، ان سلطات الحكم العسكرى اعتقلت كلا من عارف الجعبرى ، وهو من رؤساء كلية الشريعة الاسلامية في الخليل ، وماهر برهان الجعبرى ، وهو محام في الخامسة والعشرين من عمره . وكانت سلطات الاحتلال تبحث عن والده برهان الجعبرى ، الذى ذكر انه افلح في الهرب الى الاردن . وادعى الناطق ان المعتقلين المذكورين اعضاء في خلية مسلحة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت تعمل في منطقة الخليل .

حاكـم الضفة يعترف بتطبيق العقوبات الجماعية

تل ابيب – اعترف الحاكم العسكرى العام للضفة الغربية ، الجنرال بنيامين بن اليعازر ، والذى يلقب نفسه « فؤاد » في مقابلة اجرتها معه صحيفة « جروزلم بوست » ، يوم الجمعة الماضى ، بأنه يستخدم العقاب الجماعى ضد المواطنين في المناطق المحتلة . وأعرب عن اعتزازه بقدراته الخاصة ، عن طريق الوعيد وتطبيق العقوبات الصارمة ، في فرض منع التجول وفرض العقوبات الجماعية بحق من يحاول التعبير عن مشاعره بصراحة .

ازديـاد أرباح بنـك « ليئـومى » بـ ٧٩٪

تل ابيب – لمراسلنا – ارتفعت ارباح بنك « ليئومى » في النصف الاول من العام الجارى بنسبة ٧٩٪ وبلغت ٦٢١ مليون ليرة مقابل ٣٤٧ مليون ليرة في الفترة ذاتها من العام الماضى .

الدولة مدينة «للمواطنين» بـ ١٩ مليـار ليرة

القدس – لمراسلنا البرلمانى – جاء في التقرير السنوى لعام ١٩٧٩/٧٨ الذى أصدرته دائرة الاحصاءات المركزية ان ديون المواطنين على الدولة التى تجمعت من السندات المالية بلغت حتى نهاية السنة المالية المنصرمة ١٩ مليار ليرة . بقى ان نذكر ان عددا قليلا من أولئك « المواطنين » يمتلكون حصة الاسد من هذه السندات . وهى مربوطة بجدول الغلاء وتشكل مصدرا دسما للربح .

جلسة خاصة للكنيست غـدا (الاربعـاء)

الكنيست – لمراسلنا – بطلب من كتلة « التجمع » تعقد الكنيست ، غدا الاربعاء ، جلسة خاصة لبحث اقتراحين حول الوضع الاقتصادى وحول قرار الحكومة عرض ٢٠٠ الف دونم من اراضى الدولة للبيع .

المستشار السابق لوزيـر الصناعة يعتـرف بالتمييز ضـد الوسط العربى !

حيفا – مكتب « الاتحاد » – اعلن السيد مصطفى جمال ، مستشار الشؤون العربية السابق لوزير الصناعة والتجارة والسياحة ، انه هو الذى رفض تجديد عمله لفترة اخرى وذلك « لاكثر من سبب يتعلق بمستقبل تصنيع القرية العربية » واحتجاجا على علاقة الوزارة بالوسط العربى وعدم منحه امكانية لتكافؤ الفرص بين المحيطين العربى واليهودى .

وقد جاء هذا الاعلان في اطار تعليق بعثه مصطفى جمال لصحيفة « الانباء » ونشرته ، يوم الخميس الماضى ، في زاوية « رسائل القراء » . ويذكر ان مصطفى جمال هذا عضو في حزب « لعام » الصهيونى المتطرف الذى انسحب من الائتلاف الحاكم بسبب « تنازلاته » في سيناء . وبعد انسحاب « لعام » اعطيت أوامر لجميع اعضائه الذين حصلوا على مناصب ووظائف مختلفة حسب الاتفاق الائتلافى ، ان يستقيلوا من مناصبهم .

التنديـد فى كـابـول بتصرفـات زمرة فوضوية من «ابنـاء البلـد»

كابول – لمراسلنا – اصدر ستة اعضاء (من اصل تسعة) في مجلس كابول المحلي بيانا الى سكان القرية استنكروا فيه العمل اللااخلاقي الذي قامت به زمرة ممن يسمون انفسهم « ابناء البلد » في كابول وهم : عمر ابداح ووليد بدران ودريد بدران وسعيد حسين ابراهيم . فاولئك قاموا بالهجوم على المجلس المحلي وشتم اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية ونائب رئيس المجلس المحلي ولم يتورعوا عن محاولة الاعتداء عليهم .

وجاء في المنشور الذي وزع في القرية :

« اننا اذ نستنكر هذا العمل الفوضوي غير المسؤول الذي يضر بوحدة سكان القرية ومصالحها ، نود ان نشير الى ان الجلسة كانت طيلة الوقت هادئة وكان التعاون تاما بين جميع الاعضاء ، الا ان تدخل هذه الفئة هو الذي عكر الجو واساء الى المجلس والى القرية .

اننا نثني على موقف الاعضاء الاربعة الذين تحلوا بالصبر ولم ينجرفوا بالرد على الاساءة وكانوا على مستوى المسؤولية » .

وقد وقع على المنشور كل من نائبي رئيس المجلس المحلي السيدين نايف عبد عياش ويوسف احمد عكري وعضو المجلس محمد حسن ريان (الرئيس السابق) واعضاء الجبهة محمد علي طه وقاسم حمود ونايف بقاعي .

اما رئيس المجلس المحلي فقد رفض التوقيع على البيان رغم اعترافه بان العمل ، الذي قامت به تلك العناصر ، لا اخلاقي ويسيء الى سمعة القرية ويؤثر على العلاقات الاجتماعية واشار بصراحة الى ان هذه المجموعة تؤيده ، ولذا فلا يريد ان يغضبها .

وقد اثار موقف رئيس المجلس المحلي استياء جميع الاوساط المتعقلة في القرية واعتبروه تواطؤا مع هؤلاء الحاقدين . هذا ، ولا تزال اوساط عديدة في قرية كابول من عمال القرية ومثقفيها ووجهائها تتصل بالاعضاء الاربعة وتعلن عن استنكارها لهذا العمل السافل وتحمل تلك المجموعة مسؤولية محاولة احداث فتنة في القرية .

رفـع سعـر الكهربـاء بـ ٢٠٪

القدس – لمراسلنا البرلمانى – صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست ، يوم الاربعاء الماضى ، على رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٢٠٪ . وسيعمل بهذه التسعيرة الجديدة ابتداء من ٧ ايلول الجارى .

كما صادقت على اقرار دفعات شهرية ثابتة على المستهلك بقيمة ٢٠ ليرة بدلا من الدفعات الثابتة التى كانت تدفع حسب كبر الدار التى تستهلك الكهرباء .

وقد سددت اللجنة ضربة شديدة (بالاضافة الى رفع أسعار الكهرباء) الى العائلات كثيرة الاولاد بموافقتها على فرض غرامة بنسبة ٢٥٪ من السعر الجديد عن كل كيلوواط/ساعة يفيض عن الـ ٤٠٠ كيلوواط/ساعة للاستهلاك البيتى في الشهر الواحد .

خطر جفاف بحيرة طبريا

حيفا – مكتب «الاتحاد» – من الامور المقلقة والتى اصبحت موضع اهتمام الهيئات والفئات المختلفة في البلاد ، النقص الشديد والمتزايد في مياه بحيرة طبريا . فقد اصبح ذلك واضحا للعيان . فرويدا رويدا اخذت الشواطئ تتعرى وتبرز مكانها الصخور . وحتى انابيب المياه التى تسحب الماء من البحيرة الى المشروع القطرى اصبحت بارزة بعد ذلك الجزر .

ودلت فحوص في الاسبوع الماضى اجراها مختصون ان منسوب المياه آخذ في النقصان وقد وصل الانخفاض الى ٢١١،٥٢ سنتمترا ، وانه من الصعب التكهن بالمستقبل .

ومع ان مثل هذا الوضع الخطير حدث قبل) سنوات الا ان ذلك حدث قبل موسم المطر مباشرة بينما يصل الوضع اليوم قبل بدء موسم الامطار بثلاثة شهور وهو آخذ في الازدياد مما ينذر بجفاف البحيرة .

وازاء هذا الواقع اعلن الخبراء انهم لن يستطيعوا ان يفعلوا شيئا . كما تقوم شركة « مكوروت » باغلاق الانابيب الموصلة الى المشروع القطرى للمحافظة على قسم من المياه في البحيرة على امل الا يتأخر موسم الامطار القادم .

ومثل هذا الوضع اساء كثيرا الى المنتفعين من شواطئ البحيرة من صيادين واصحاب مطاعم وفنادق بالاضافة الى الخطر الكبير الناجم عن تقليص مياه الشرب .

ويقول احد مواطني طبريا وعضو ادارة شؤون البحيرة : لم يعد امامنا سوى ان نصلي !

مطالبة بتسليم بلاطو شارون للسلطات الفرنسية

القدس – لمراسلنا البرلمانى – طالب عدد من النواب من مختلف الكتل رياسة الكنيست بتسليم عضو الكنيست شموئيل بلاطو شارون الى السلطات الفرنسية لتنفذ حكم محكمة باريس المركزية فيه بالسجن ٥ سنوات ، و « انقاذ سمعة اسرائيل بذلك » .

وقد جاء هذا الطلب في أعقاب صدور الحكم بحق شارون وتصريحاته المتجهية في اعقاب الحكم ، حيث اعلن ان قرار المحكمة لا يقلل شيئا من مكانته كعضو كنيست محترم في اسرائيل .

وكانت المحكمة الفرنسية حكمت على شارون بالسجن الفعلى لمدة خمس سنوات وبدفع غرامة بقيمة ٧ آلاف دولار بتهمة الاختلاس والتهرب من دفع الضرائب . واما بالنسبة لتهمة تهريب راس مال اسود بملايين الدولارات من البلاد وجلبها الى اسرائيل فستبت بأمرها محكمة اخرى في وقت لاحق .

ويذكر ان شارون سيحاكم امام ٣ قضاة محكمة مركزية في القدس بتهمة الغش ودفع الرشوة في انتخابات الكنيست الاخيرة .

بيـان مشتـرك للحـزب الشيـوعى الفـرنسى – بقيـة

واستعرض ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي نضال الحزب ضد الاحتلال الاسرائيلي وسياسة الاضطهاد القومي ، ومن اجل سلام شامل ، عادل وثابت ، ووقف التدخل الاسرائيلي في لبنان . كذلك تحدثوا عن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد هجوم حكومة « التكتل » – ممثلة البرجوازية الكبيرة – على مستوى معيشة الشعب العامل والحريات الدمقراطية وضد تصعيد سياسة التمييز والمصادرة ازاء الجماهير العربية في اسرائيل . وابرزوا جهود الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل توحيد كافة قوى السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي بين اوساط الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ، يهود وعربا في اسرائيل ، من اجل اجراء تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية الرسمية لصلحة السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والدفاع عن مصالح الجماهير .

ويتشارك ممثلو الحزبين الرأي بان تصعيد النضال لوقف سباق التسلح ومن اجل التعايش بسلام بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، هو دور ذو اهمية سامية لقضية السلام في العالم .

ويؤكد الحزبان اهمية توقيع اتفاق « سالت – ٢ » بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، الذي يشكل دفعا هاما لتوطيد السلام في العالم . ويحذر الحزبان من محاولات بعض الاوساط الامبريالية منع اقرار الاتفاق وتنفيذه ، وعبرا عن تاييدهما للاتفاقيات الدولية لنزع الاسلحة التقليدية ، وعن رأيهما بان الحل الايجابي للقضايا الدولية الكبيرة يخص كافة الدول والشعوب ودورها في تقديم سياسة الانفراج .

وادان الحزبان التدخل الاسرائيلي في لبنان وعبرا عن قلقهما العميق من هول عمليات القصف الهمجية التي تنفذها جيوش الجو والبحر واليابسة ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وضد القرى والبلدات في جنوب لبنان ، والتي تتسبب في مصرع اعداد غفيرة من المواطنين . ومرة اخرى يعبر الحزبان عن تضامنهما مع الشعب اللبناني ومع نضاله من اجل لبنان موحد ، مستقل ودمقراطي .

ويعبر الحزبان عن اقتناعهما بان سلاما شاملا ، عادلا وثابتا في الشرق الاوسط ، هو ممكن وضروري لاستقلال وتطور وامن كافة الشعوب في المنطقة ، والسلام في العالم قاطبة .

ان اتفاق « كامب ديفيد » – الاتفاق المنفرد بين اسرائيل ومصر برعاية الولايات المتحدة – لا يؤدي الى احلال سلام شامل ، عادل وثابت ، في المنطقة ، وانما العكس ، فانه يكوم عثرات اضافية في طريق احراز السلام . ويبرهن على ذلك تصعيد الحرب في لبنان ، واستمرار وتوسيع عمليات الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة ، والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي يحاولون تمويهه بواسطة « الادارة الذاتية » .

ان هذا الاتفاق يخدم استراتيجية الامبريالية الامريكية ، التي تسعى لاقامة حلف عسكري وقواعد عسكرية في المنطقة ضد حركات التحرر القومي ، والقوى التقدمية والدول المستقلة في الشرق الاوسط والخليج الفارسي وافريقيا ، ضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى . ان هدف الامبريالية الامريكية في المنطقة ، ليس احلال سلام ، وانما السيطرة على مصادر النفط وجرف الارباح الاسطورية لمصلحة شركات النفط والسلاح الاحتكارية .

ان السلام الشامل ، العادل والثابت في الشرق الاوسط ، لا يمكن التوصل اليه بدون مشاركة كافة الاطراف الشريكة في النزاع ، وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية ، كممثل شرعي ووحيد ومعترف به دوليا للشعب العربي الفلسطيني . ان مثل هذا السلام يلزم عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ودول اخرى تستطيع بذل الجهود من اجل السلام ، مثل فرنسا .

يستقر السلام على اساس المبادئ التالية :

* انسحاب اسرائيل من كافة المناطق العربية ، التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ،

* الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة ، وبضمنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ،

* احترام حق كافة الدول في الشرق الاوسط ، وبضمنها دولة اسرائيل ، في السيادة الاقليمية والاستقلال وفي اقامة حياة سلام وأمن .

وعبر ممثلو الحزبين عن تضامن حزبيهما مع نضال شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الامبريالية والعنصرية والفاشية وكافة اشكال الاضطهاد الكولونيالي .

كما عبر ممثلو الحزبين عن تضامن حزبيهما مع الحزب الشيوعي في فيتنام وتاييدهما لجهود جمهورية فيتنام الاشتراكية لصد العدوان ومن اجل توطيد استقلال فيتنام ووحدتها وبناء المجتمع الاشتراكي .

وابرز الحزبان مرة اخرى تضامنهما مع الدمقراطيين ومع القوى التقدمية المصرية وكذلك مع الشيوعيين والدمقراطيين العراقيين ، الذين يتعرضون الى ملاحقات دموية . كما ويعبران عن تضامنهما مع شعب الصحراء الغربية ومع جبهة البوليساريو في نضالها من اجل الاستقلال وتقرير المصير .

وعبر ممثلو الحزبين عن رايهما بصدد توثيق التضامن بين الاحزاب الشيوعية والعمالية .

وعبر ممثلو الحزبين الشيوعي الفرنسي والشيوعي الاسرائيلي اخيرا عن رضاهما من تطور العلاقات بين حزبيهما واظهروا استعداد الحزبين لتطور وتوثيق العلاقات اكثر بينهما .

اواخر ايلول ١٩٧٩

مصنع السيارات « دودج » DODGE م.ض.
النـــاصرة العليـــا

مطلوب للعمل

مهنيـون بدرجـة عاليـة :

حدادون * لحامون * ميكانيكيو سيارات *
مجلسو سيارات * دهانو سيارات *
عمال صيانة بدرجة عالية *

للذين تتوفر فيهم الشروط اللازمة
ستدفع اجرة جيدة مناسبة

الرجاء التوجه تلفونيا لمدير قسم الايدي العاملة في المصنع حسب الرقم ٧١٣١٣ – ٠٦٥
الناصرة العليا

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا